

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أخبار وتقرير

4 ماذا حققت خطط
مكافحة الفقر؟

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقرير

2 أزمة تلد أخرى

أخبار وتقرير

3 عقبة جديدة أمام اقرار
قانون الموازنة الاتحادية

مرآة

8 تمييز واستغلال للعلامات
في القطاع الخاص

على طريق الشعب

مجداً وثبة كانون

قبل 75 عاماً وفي الخامس عشر من كانون الثاني، وقع صالح جبر رئيس وزراء العراق آنذاك، وعلى متن البارجة البريطانية فكتوريا، الراسية في ميناء بورتسموث، معاهدة مع حكومة المملكة المتحدة، سميت معاهدة بورتسموث أو (جبر - بيفن)، بدعوى تعديل بنود معاهدة 1930 الجائرة، وتحسين موقع البلاد على درب الإستقلال التام.

ولم تمض سويات على هذا الإعلان المشؤوم، حتى إنطلق حراك ثوري واسع، ساهمت فيه جماهير الشعب بكل طبقاته وفئاته الاجتماعية، من العمال والطلبة والمثقفين والكادحين، الذين رأوا في المعاهدة الجديدة، تكريساً لسيادة مزيفة وإستمراراً لإسترقاق البلاد وتشديداً لتبعيةها للمستعمر الإنكليزي. وشهدت أيام الحراك تلاحماً بين أبناء الشعب، تمثل في التمسك بالهوية الوطنية الجامعة، المنزهة من أدران التعصب الطائفي والأثني والحزبي، وتنسيقاً متميزاً بين المنتفضين وطلانهم السياسية، عبر التمسك بوحدة الإرادة والعمل في ظل إحترام التنوع، ووضوحاً للرؤية والمطالب الحققة، وصموداً بطولياً أمام القمع الدموي الذي شنته أجهزة النظام الملكي، والذي أسفر عن استشهاد عشرين شهيداً منهم جعفر الجواهري وقيس الألويسي وشمران عواد وجاسم حمادي وحسن القهواني ورشيد الأعظمي ومنعم مهدي الوادي، وعشرات الجرحى، إلى جانب الاعتقالات التعسفية التي شملت المئات من المنتفضين. وكان بديهاً أن يثمر هذا الحراك الباسل عن إسقاط المعاهدة والمسؤولين عنها، وتحقيق خطوة مهمة على طريق الخلاص من الاستعمار وأعدائه، والذي تحقق بثورة 14 تموز المجيدة بعد عقد من الزمان.

ولم تحقق الوثبة هذا النصر وحده، بل مهدت لقيام سلسلة من الإضرابات العمالية كإضراب عمال عين زلة، وعمال نسج الأعظمية والكاظمية وفتح باشا، وعمال ميناء الفاو وعمال الكهرباء والسكك، وللسلسلة من النشاطات الطلابية التي أثمرت عن إنعقاد مؤتمر السباع وولادة أول إتحاد طلابي في العراق، إضافة لإنتزاع العديد من الحقوق الوطنية والاجتماعية، ومهما سعى بعض المزيّفين اليوم، والمتباكين على ماضٍ مرير، لأيهام الناس والإدعاء بوجود امتيازات إيجابية في المعاهدة التي أسقطتها الوثبة، فإن حقائق التاريخ قد أثبتت دقة وعي أبطالها وصحة قراراتهم، تماماً كما عكست ذلك الوثائق البريطانية التي تم الكشف عنها بعد سنين.

واليوم، إذ يحتفي شعبنا بالذكرى الماسية للوثبة، ويحيي بإجلال وحب المشاركين البواسل فيها، وفي طليعتهم مناضلو حزبنا الشيوعي العراقي، الذين إجتزحوا متأثرة تجريرها وقيادتها وإدامتها، يستلهم العزم على مواصلة الكفاح لتخليص بلادنا من أتون الأزمة التي تعيشها وتحقيق التغيير الشامل، الذي ينبثق عنه نظام ديمقراطي فيدرالي حقيقي، خال من المحاصصة والفساد، يحمي إستقلال البلاد وكرامتها ويوفر الحرية والعدالة الاجتماعية لأبنائها، نظام يقضي على الفقر والجوع والأمية والبطالة والخوف وكل أشكال التمييز.

إن بلوغ هذه الأهداف النبيلة يتطلب من كل الخريين إبقاء شعلة الحراك الشعبي متقدة دوماً، والتمسك باليقين الثوري والثقة بقدرة شعبنا وعمق تقاليده النضالية، وإتقان فن سماع رفاق المسيرة والتفاعل مع مختلف الآراء، والجمع بين الحكمة والحساس، وتحديد الأولويات وفي مقدمتها إدراك نبض الجماهير ومشاركتهم آلامهم وأحلامهم والتعرف على طموحاتهم، فبوجدتنا القائمة على الحرية والتنوع ووضوح الهدف، يمكن أن يتحقق التغيير، ونجدد الوثبة، التي ستبقى نجماً ساطعاً في تاريخ العراق المعاصر، ينير لنا طريق التقدم والظفر.

وفي هذه المناسبة إذ نحيا انتفاضة تشرين ٢٠١٩ وشهداء البررة ونطالب بمحاكمة القتل والمجرمين، نوكد من جديد عزمنا على العمل مع كل القوى التي تشد التغيير الشامل والحقيقي على زيادة زخم الضغط الجماهيري لانتزاع الحقوق وفرض إرادة الشعب وتطلعه الى حياة جديدة يستحقها العراقيون على اختلاف اطيافهم.

رائد فهمي: الحكومات أمعنت في خرق الدستور

الشيوعي العراقي يقيم دعوى دستورية طعناً في عدم إكمال الحسابات الختامية

بغداد. طريق الشعب

أقام سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، دعوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية العليا، تضمنت الطعن بقيام مجلس الوزراء ومجلس النواب بتمرير الموازنات الاتحادية للسنوات السابقة من دون تقديم الحسابات الختامية.

وقال المحامي زهير ضياء الدين في تصريح صحفي، انه "تمت إقامة دعوى أمام المحكمة الاتحادية العليا وكان المدعي فيها السيد رائد فهمي بصفته سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي والمدعى عليهم كل من رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب بصفتيهما الوظيفيتين". وأضاف ان "الدعوى تضمنت الطعن بقيام مجلس

الوزراء ومجلس النواب بتمرير الموازنات الاتحادية بدون تقديم الحسابات الختامية للسنة السابقة معها، عملاً بأحكام المادة (٦٢ / أ) من الدستور"، مبيناً انه "سيتم ارسال الدعوى الى المدعى عليهم للإجابة، ومن ثم يتم تحديد موعد المرافعة".

اسباب الدعوى

وللحديث عن أسباب رفع الدعوى، أكد الرفيق رائد فهمي لـ "طريق الشعب"، ان الحكومات المتعاقبة ومنذ عام 2005 أمعنت في انتهاك الدستور، وخاصة في ما يتعلق بتقديم الحسابات الختامية للسنة المنتهية مع موازنة العام اللاحق لها الى مجلس النواب في مخالفة صريحة لنص المادة (62/ أ) (الاول).

وأضاف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، انه إضافة الى الخرق الدستوري، فإن عدم تقديم الحسابات يؤثر على قدرة أعضاء مجلس النواب والرأي العام في تقدير الاوضاع بشكل سليم، وتقييم ما تم انجازه، مشيراً الى وجود حالة غريبة وهي اعداد الموازنات وفقاً للتخمينات، وليس على ما تم انجازه، مشيراً الى ان هذا الامر هو عامل اساسي في تضخم تخصيصات الموازنات وإدراج عجز افتراضي في

في هذا الامر، وعدم إيجاد معالجة حقيقية للموضوع. وحث الرفيق الحكومة على انتهاج الشفافية وتقديم التقارير الفصلية وفقاً لقانون الادارة المالية، وعدم الاستمرار في حالة التراخي، مبيناً ان هذا الأمر ينعكس سلباً على الانفاق، ويتسبب في هدر المال العام.

كما أكد ان الدعوى المقامة هي نوع من لفت الانتباه، كون الأمر يتعلق بثروات البلاد واقتصادها الوطني ولا يمكن الاستمرار في التغاضي عنه، موضحاً ان الدعوى تخص جميع الموازنات السابقة ومقدمة ضد وظيفة رئيس الوزراء لا شخصه، وكذلك الأمر بالنسبة الى رئيس مجلس النواب.

تفاعل شعبي وسياسي

وأوضح فهمي ان الامر لا يخص الحزب الشيوعي العراقي او القوى المدنية والديمقراطية لوحدها، إنما هو هاجس جميع المواطنين، معرباً عن امله في إيجاد تفاعل شعبي وسياسي مع الدعوى، من اجل الحفاظ على ثروات البلاد.

ودعا الرفيق فهمي المحكمة الاتحادية الى ايلاء القضية اهتماماً شديداً، وان يكون لها دور كبير في ترشيد الحياة البرلمانية وتصويب ادارة الدولة بشكل سليم.

وقت لم تتمكن فيه الحكومات من صرف التخصيصات الموجودة في الموازنة اصلاً! وبين الرفيق ان استمرار هذا الخرق الدستوري يسهم في هدر المال العام، ويسهل من مهمة اضافة مبالغ مالية تذهب الى جيوب الفاسدين، منوها الى ان الحكومات المتعاقبة لم تعد تأخذ بعين الاعتبار مشقة تبرير عدم تقديمها للحسابات الختامية، وكان الخرق اصبح حالة طبيعية!

وشدد فهمي على ضرورة ان تقول المحكمة الاتحادية رأياً في الموضوع بهدف ممارسة الضغط على الحكومة وانهاء هذا الخرق، مبيناً ان الحسابات الختامية التي وصلت الى مجلس النواب على شكل دفعات موحدة هي لغاية عام 2013، لكنها لم تناقش داخله.

عدم التسوية

وأشار الرفيق الى ان هناك اشكالية في عدم تسوية سلف كثيرة في عام 2014، ونتيجة عدم اقرار الموازنة عرقلت الحسابات الختامية على اعتبار ان الاساس في ذلك هو موازنة عام 2014، ومن غير المقبول الاستمرار في عدم وجود حسابات ختامية طيلة السنوات الماضية، منتقداً تماهل ديوان الرقابة المالية والحكومة



تظاهرة حاشدة يوم أمس أمام البنك المركزي في بغداد

3 << طريق الشعب

قبل أن تطلقوا التهديدات!

ولا خلاف على اهمية وضرورة الاستخدام واسع النطاق لطرق وآليات الري الحديثة، بما يساعد على الحد من كميات المياه المستعملة في الري، إضافة الى رفع الانتاجية. لكن هذا الاعلان يثير المزيد والمزيد من التساؤلات المشروعة.

فهل وفرت الحكومة ما يستلزم تطبيق هذا التوجه؟ وهل تتوفر كميات كافية من معدات الري بالرش والتنقيط وغيرها؟ وبأية اسعار سوف تباع للفلاحين؟ وهل ستقوم الشركة العامة للتجهيزات الزراعية بفرض نسبة 7 في المائة عليها، ما يجعل اسعارها أعلى من أسعار السوق؟ وهل ستوفر المصارف الحكومية القروض للفلاحين وصغار المزارعين، وبفوائد رمزية؟ ثم .. هل ان كل الحيازات الزراعية، خاصة الصغيرة منها، قادرة على ان تستعمل طرق الري الحديثة؟ فلتعالج هذه الاشكاليات قبل ان تُطلق التهديدات!

أكد رئيس مجلس الوزراء أثناء زيارته مقر وزارة الزراعة ببغداد يوم امس، ما سبق لمجلس الوزراء ان أفزّه وأجل تنفيذه، معلناً أن "الموسم الزراعي المقبل لن يكون فيه اتي دعم لأتي فلاح لا يستخدم تقنيات الري الحديثة وطرق الري الحديثة بالرش".

رامد الطريق

احباط محاولة تفجير محكمة استئناف نينوى

بغداد - طريق الشعب

احبطت وكالة الاستخبارات، امس الاربعاء، محاولة تفجير محكمة استئناف نينوى، بواسطة ثلاثة انتحارين واكدت انه تم القاء القبض عليهم قبل تنفيذ العملية. وذكر بيان للوكالة، تابعته "طريق الشعب"، ان ابطال وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية نجحوا بمتابعة أنشطة العناصر الإرهابية في عموم العراق. وأضاف البيان، أن "المؤشرات قادت بعد تحليلها الى الكشف عن وجود نوابا إرهابية لتنفيذ عملية إرهابية لاستهداف محكمة استئناف نينوى من قبل عصابات داعش الإرهابي بواسطة ثلاثة انتحارين او ما يسمى الانغماسين". وبيّن البيان أن "على اثر هذه المعلومات قام ابطالنا بمراقبة العناصر الإرهابية وزرع مصادر تتابع تحركاتهم وأماكن تواجدهم حتى تمكنوا من القبض على ثلاثة إرهابيين مع أسلحتهم ومعداتهم قبل دخولهم للمحكمة واحباط المخطط الإرهابي مهينة عالية". وأكد البيان على ان الوكالة قادرة على الوصول الى العناصر الإرهابية التي تحاول استهداف بلدنا واهلنا من خلال عملها الدؤوب وخالصها تجاه العراق.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كل خميس

أزمة تلد أخرى

جاسم الحلفي

بغداد. طريق الشعب

شهدت خمس محافظات تظاهرات احتجاجية تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات، واحتجاجا على استمرار ارتفاع سعر الدولار.

وأعلن أصحاب محال وتجار في محافظة الديوانية، الإضراب وإغلاق المحال إثر استمرار أزمة الدولار، فيما تظاهر العشرات من أهالي محافظة الديوانية، احتجاجا على أسعار صرف الدولار. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "العشرات من التجار والكسبة في محافظة الديوانية، تظاهروا احتجاجا على أسعار صرف الدولار مقابل الدينار العراقي"، مشيراً إلى أن "عدداً من أصحاب المحال التجارية في محافظة الديوانية، أقدموا على الإضراب بعد استمرار أسعار صرف الدولار بالارتفاع".

وأضاف، أن "أغلب المحال التجارية في المحافظة تعاني من قلة الأقبال والعزوف عن الشراء بفعل أزمة الدولار المستمرة"، موضحاً أن "أغلب المهن التجارية في الديوانية تعاني من الركود وقلة الإيرادات المالية، الأمر الذي أجبرهم على إغلاق محالهم بوجه الزبائن". من جانبهم، تظاهر العشرات من أهالي محافظة النجف تحت مسيرات ثورة العشرين مطالبين بخفض سعر صرف الدولار أمام الدينار. وأشار مراسل "طريق الشعب"، أحمد عباس إلى أن المتظاهرين طالبوا الحكومة بمعالجة أوضاع الناس المعيشية واتخاذ اجراءات تسهم في تحسين أوضاعهم الاقتصادية.

حقوق الموظفين

وتظاهر مئات الموظفين في الشركة العامة للموانئ العراقية، أمام مقر الشركة في المعقل، وسط محافظة البصرة، مطالبين باستحقاقاتهم المالية وتخصيص قطع اراض للسكن.

وأشار المتظاهرون الى ان مطالبهم تمثل بتوفير قطع اراض وحل مسألة تسعيرها، منوهين بأن "تسعيرة قطع الاراضي في الشركة تختلف عن باقي الشركات حيث تصل إلى 15 مليوناً". وطالب المتظاهرون بـ"تشكيل لجنة للدفاع عن حقوق الموظفين والتأمين الصحي التي طرحت على الإدارة أكثر من مرة، ولا توجد أي استجابة"، مشيرين إلى أن "المطلب الآخر هو الحوافز، وهذه كانت موجودة تحت مسمى المنحة، التي توقفت ولم نعرف سبب التوقف". وشدد المتظاهرون على ضرورة "احتساب الأرباح وإنصاف موظفي شركة الموانئ".

تصعيد مرتقب

من جانبهم، توعدت العشرات من خريجي الكليات والمعاهد النفطية في ذي قار، الحكومة المحلية بالاستمرار في التظاهر والاعتصام المفتوح للمطالبة

بتوفير الدرجات الوظيفية. وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان العشرات من خريجي الكليات والمعاهد النفطية، نظمو تظاهرة امام ديوان مجلس محافظة ذي قار، للمطالبة بتوفير درجات وظيفية في موازنة 2023.

وأضاف، ان المتظاهرين طالبوا الحكومة المحلية في محافظة ذي قار، بالنظر في مطالبهم والاستجابة لها بالتنسيق مع وزارة النفط. وأشار الى ان، المتظاهرين سيواصلون التظاهر امام مبنى الحكومة المحلية، والاعتصام قرب شركة نفط المحافظة لحين الاستجابة لمطالبهم.

دريندخان والخدمات الاساسية

من جانب اخر، نظم العشرات من مواطني قضاء دريندخان التابع لمحافظة السليمانية، وقفة احتجاجية، وسط القضاء للمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية، وأبرزها توفير النفط الأبيض ومعالجة أسعار

الغاز المنزلي.

وقال هاوري اسماعيل، وهو مواطن من أهالي قضاء دريندخان، في حديث صحفي، إن "المواطنين تجمعوا للمطالبة بالخدمات الاساسية والضرورية في فصل الشتاء، لما لأجواء ومناخ دريندخان من خصوصية في هذا الفصل".

وأضاف، أن "المحتجين طالبوا بتوزيع النفط الأبيض على المواطنين بكميات مناسبة واسعار مرضية، كما طالبوا بلغاء العدادات الذكية التي وضعتها مديرية توزيع الكهرباء في السليمانية، مع زيادة ساعات تجهيز الكهرباء".

كما طالب المحتجون، بحسب المتظاهر، بـ"توفير الغاز المنزلي ومعالجة مشكلة ارتفاع أسعار أسطوانات

الغاز".

وبيّن هاوري إسمايل، أن "تركيب عدادات الكهرباء الذكية، وتأخر إمدادات النفط، ونقص الغاز، وزيادة الأسعار، زاد من الابعاء على السكان".

انعقاد مجلس منظمة الحزب

الشيوعي العراقي في السويد

عقدت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، مجلسها الثاني والعشرين بتاريخ 22-21 كانون الثاني 2023 وبإشراف من قيادة الحزب تحت شعار "من أجل تعزيز العلاقة مع الجالية العراقية في السويد ودعم حزبنا في الوطن".

استهل المجلس أعماله بدقيقة صمت على ارواح شهداء حزبنا وشعبنا والراجلين من الرفاق والأصدقاء الذين غادرونا مؤخرًا، أعقبها كلمة ترحيب باسم لجنة منظمة السويد وكلمة موجزة باسم لجنة التنظيم المركزي قدمها الرفيق سلم علي عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العراقي.

بعدها قدمت لجنة الاعتماد تقريرها لإقرار شرعية المجلس وانتخاب هيئات إدارة أعماله، وفي الجلسة الأولى جرى إقرار جدول العمل ومناقشة ورقة التحديات والصعوبات والتعديلات على آلية العمل. ثم طرح عدد من المندوبين مداخلات وملاحظات إضافية على الورقة والآلية، وفي الجلسة الثانية تمت مناقشة وقرار التقرير الانجازي ومخرجات الورش الفكرية والإعلامية والترجمة، والعلاقات والتبار الديمقراطي والورش السياسية التي سبقت انعقاد المجلس، وكانت تجربة ناجحة ساهمت في إغناء مناقشات المجلس من خلال مساهمة عدد واسع من الرفيقات والرفاق في النقاش، وتم بعد ذلك مناقشة و إقرار تقرير لجنة التدقيق المالي والتقرير المالي، وإقرار جملة من المقترحات والتوصيات التي من شأنها تذليل الصعوبات والعبأت والمساهمة في تطوير وتعزيز عمل المنظمة اللاحق .

وفي الجلسة الختامية تم وبشفاية وبروح ديمقراطية عالية انتخاب اللجنة القيادية الجديدة التي التت كلمة حيث الرفاق وفتحهم العالية، وأنشد الرفاق "سالم حزبنا" معلنين عن اختتام أعمال المجلس الثاني والعشرين لمنظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد.

منظمة الحزب الشيوعي العراقي

في هولندا وبلجيكا تعقد كونفرنسها

وتم تأكيد استمرار هذه المهمة المشرفة لحين إكمال البناء. بعد إستراحة الغداء، أدارت هيئة الرئاسة الاستماع الى الملاحظات الخاصة بوثيقة (ورقة العمل التنظيمي) التي ساهم فيها عدد من رفاق الكونفرنس لغرض الوصول الى أفضل صيغة وذات فاعليه بالعمل التنظيمي. وتم التوصل وبالتصويت الى خلاصات بشأن هذا الموضوع. وعلى إثر ذلك دعت هيئة الرئاسة الى انتخاب لجنة لقيادة عمل المنظمة خلال الدورة القادمة، حيث رشح عدد من الرفيقات والرفاق لتحمل هذه المسؤولية وبروح من التعاضد الشيوعي تم انتخاب أعضاء اللجنة الحزبية القادمة.

بعد تهنية اللجنة الحزبية القادمة والتمنيات لها بتعزيز نجاح المنظمة أعطت هيئة الرئاسة الكلام للرفيق المشرف للإجابة على أسئلة وإستفسارات الحضور في الجوانب السياسية والتنظيمية العامة التي تخص الحزب حيث طرحت مجموعة منها وأسهم الرفيق المشرف بتوضيحها والاجابة عنها.

على هامش الكونفرنس الذي تكلل بنجاحه والأفق الواعد بتعزيز العمل لما يخدم مسيرة حزبنا وشعبنا، عقدت اللجنة الحزبية المنتخبة لقاء بحضور الرفيق المشرف وانتخبت سكرتير لها ونائباً للسكرتير.

وأعطي المجال للرفيق المشرف الذي نقل شكر واعتزاز قيادة الحزب لرفاق منظمة هولندا وبلجيكا والتمنيات بنجاح الكونفرنس لتحقيق مهام المنظمة الحزبية بما يرتبط بأولويات ماتعول عليه قيادة الحزب لعمل منظمات الخارج ومنها ؛ التنقيف بسياسة الحزب والترويج لها وكسب تأييد جمهور الجالية العراقية في الخارج وأهمية تعبئة القوى المدنية الديمقراطية والوسط المدني عموماً. وأشار كذلك الى الجانب المهم أيضاً بتعزيز الجانب التضامني مع الحراك الشعبي في الوطن مشيراً الى علاقة المنظمة وقيادة الحزب المتميزة مع الحزب الاشتراكي الهولندي والنجاح بإبصال صوت ورؤية حزبنا الى البرلمان الهولندي.

وبعد إجابة اللجنة الحزبية على الملاحظات والاستفسارات المقدمة بخصوص التقرير الإنجازي، تم إقرار التقرير شامل الملاحظات والتعديلات من خلال التصويت.

تدارس الكونفرنس التقرير المالي للمنظمة والتقديم له من قبل لجنة التدقيق المالي والملاحظات المقدمة منها وبقية الرفاق وإجابة اللجنة الحزبية. وتم إقرار التقرير المالي بالإجماع بعد التصويت عليه.

وإطلع الكونفرنس على تقرير مالي منفصل يوض التبرعات المقدمة من رفاق واصدقاء المنظمة للمساهمة في بناء (بيت الحزب) لجانحة كورونا.

تحت شعار دورة الرفيقتين الفقيدين حسن الحسني (أبو لندا) و كاظم الكرداي (أبو كفاج)

عقدت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا كونفرنسها الحزبي العام بتاريخ 11-14-2023. في بدء اعمال الكونفرنس وقف المشاركون فيه دقيقة حداد لإستذكارا لشهداء الحزب والوطن ومن غادرونا خلال الفترة الماضية.

ثم قدم الرفيق سكرتير المنظمة تقريراً تنظيمياً عن قوام المنظمة الحزبية وعدد الحضور والمتنقيين لأسباب مرضية والسفر، تم الإعلان عن شرعية الكونفرنس.

تم انتخاب رئاسة الكونفرنس التي دعت لإنتخاب لجنة الاعتماد، التدقيق المالي، القرارات والتوصيات، كتابة المحضر، وأطلقت المشاركون على برنامج عمل الكونفرنس والذي تم إقراره بالإجماع.

بدأت مناقشة وثائق الكونفرنس وتضمنت التقرير الإنجازي، وورقة العمل التنظيمي. ساهم عدد من الرفيقات والرفاق بإعطاء ملاحظاتهم وإستفساراتهم ومقترح تعديلاتهم وتوصياتهم، بادئين ذلك بتقديم الشكر لرفاق اللجنة الحزبية لتحملهم مسؤولية قيادة عمل المنظمة ضمن الظروف الموضوعية المرافقة لجانحة كورونا.

يخطئ من يتصور ان الإجراءات البوليسية يمكن ان تعيد قيمة الدينار العراقي الى سابق عهدها. فالقدرة الشرائية للدينار لا ترتفع بإلقاء القبض على تجار عملة ثانويين، وقد سبق لرئيس الوزراء السابق ان اتخذ الاجراء ذاته من دون نتيجة. ويبدو ان هناك ايضا حاجة للتذكير بقرارات الإعدام التي نفذت بمجموعة من التجار في عهد النظام الدكتاتوري السابق، والتي تصور الاحكام حينها كما يبدو ان الإجراءات التعسفية قادرة على الحد من ارتفاع الأسعار.

والحق ان الإجراءات العقابية يجب أن تطال حيتان الفساد، كبار المرابين الملتاعين بالعملة ومهربيها، فهؤلاء هم المسؤولون ومعهم من أرسوا اقتصاد الفساد، ومن فرضوا الوجهة الاقتصادية العدمية، تلاميذ المدرسة الليبرالية المتوحشة، الذين أطلقوا سمومهم عبر "الورقة البيضاء".

لذا فالوضع ابعد من تغيير رئيس هذا البنك ومدير ذلك المصرف، والازمة أعمق من ان يعالجها إحلال زيد مكان عمر، مع ان التغييرات ضرورية إن كان هدفها تعزيز الوظيفة العامة بالكفاءة والنزاهة والخبرة في إدارة مؤسسات الدولة، لا ان تشوب التغيير شكوك بشأن تقرب هذا الحزب او ذاك الموالي. لقد بدأت بوادر الازمة عندما مّرر صقور المدرسة الاقتصادية المتوحشة الورقة البيضاء، وعندما أقرها مجلس الوزراء السابق دون وازع من ضمير، وصوتت بالموافقة عليها الكتل البرلمانية جميعا متجاهلة اثارها المدمرة على الوضع المعيشي للمواطنين، بجانب تخلف النظام المالي والمصرفي، وغسيل الاموال وتهريب العملة الصعبة الى الخارج.

ولعل الحسنة الوحيدة للورقة البيضاء هي انها كشفت النظرية الجهنمية التي قامت عليها، والتي تركز زيادة ثراء الفئة الحاكمة وحلفائها من حيتان الفساد، الناهيين للمال العام، والمطبخين بعار الظلم والجور. النظرية التي تم اخفاؤها ردا من السنين، وكانت سبب افكار الملايين، وتعميق الفجوة الطبقة الهائلة بين المتنعمين مال الفساد وبين المهمشين.

فالورقة اقرت استجابة لإرادة أذرع الإمبريالية، المتمثلة في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية. وحين وضعت موضع التطبيق، صار الاقتصاد العراقي رهين الإرادة الخارجية.

وكان يوم التوقيع على الورقة البيضاء التاريخ الرسمي لمباشرة إضعاف القيمة الشرائية للدينار العراقي، ومد اليد الى رواتب منتسبي الدولة بصورة شرعية، ونهب مدخرات العراقيين بنسبة بلغت 25 بالمئة منها.

من جهة أخرى، لا يمكن مجابهة الفقر الزاحف والمتصاعد عبر البطاقة التموينية وحدها، وهي التي تحتاج اصلا الى تحسين مفرداتها وزيادة أنواعها. اما يأتي التصدي للفقر عبر حزمة من الإجراءات، التي تستند الى سياسة اقتصادية اجتماعية تكون العدالة الاجتماعية أحد اعمدها. وهذا ما لا نتوقعه من سلطة لم تراجع حتى الان طريقها في الانفاق الاستهلاكي الكبير، ولم تلتفت حتى الان الى فشل مساعيها لوقف التضخم الذي هز الاستقرار النقدي في البلد، فأمسست عاجزة عن الحفاظ على استقرار الأسعار، وبددت الثقة بسعر الصرف الرسمي، ووسعت الفجوة بينه وبين السعر الموازي.

بصراحة نقول ان طغمة الحكم هي سبب كل هذه الازمات، حيث انها لم تنتهج سياسة اقتصادية مالية ذات وجهة تنموية فعالة، ولم تربط السياسات المالية والنقدية والاقتصادية معا في إطار وجهة تنموية مستدامة. ولم تلتفت طغمة الحكم حتى الان، رغم خطورة الازمة، الى فقدان الاقتصاد العراقي القدرة على استيعاب القوى العاملة، التي تتضخم مع الزيادة السكانية كل عام، ما يؤشر ازمة مفتوحة في مجال البطالة، لا حل لها دون تغيير جذري للاقتصاد، وتحويله من ريعي احادي، الى متعدد، صناعي زراعي.

لكن طغمة الحكم في سبات عميق على ما يبدو، وهي بلا وجهة ولا منهج ولا اتجاه، ولم تحقق سوى سيطرة غول الفساد وحيتانه وتحكمهم بالمال العام. والمتنفذون لا يشغل بالهم عادة سوى الانتفاع من السلطة، والتمتع بأكثر قدر ممكن من المزايا والامتيازات، وعقد الصفقات المربحة مع حليفهم غول الفساد.

طالبت باعادة سعر الصرف السابق وباستقراره

تظاهرة حاشدة أمام البنك المركزي

بغداد. شاكر القرشي
محمد التميمي

تظاهر المئات من المواطنين القادمين من مختلف المحافظات أمس الاربعاء، أمام مبنى البنك المركزي العراقي، وسط بغداد، احتجاجاً على استمرار تذبذب سعر الصرف للشهر الثاني على التوالي، مطالبين الحكومة بالتوقف عن التلاعب بقوت الناس وارجاع سعر الصرف الى ما كان عليه. ولوح المحتجون بـ "خطوات تصعيدية لاحقة" في حال سؤفت مطالبهم.

لا للحلول الترقيعية

والتقى مراسل "طريق الشعب" عدداً من المتظاهرين والناشطين في تظاهرة الدولار للتعرف الى مطالبهم. وقال مراسلنا، ان "المئات من المتظاهرين توافدوا من اماكن مختلفة وتجمعوا قرب تمثال الرصافي وتوجهوا الى مبنى البنك المركزي"، مبيناً انهم "رفعوا شعارات تطالب بإيقاف تهريب العملة والمضاربة بأسعار

السوق".
والصرف واتخاذ اجراءات جديده لضمان استقرار

وذكر ايضا ان المتظاهرين "رفعوا شعارات وصوروا لشهداء انتفاضة تشرين"، لافتاً الى انهم "يرفضون العلاجات الترقيعية باستبدال محافظ البنك واغراق الشارع بأخبار وهمية عن انخفاض سعر صرف الدولار، فيما يتحدث الواقع عن استمرار الازمة وتزايد الضرر على المواطنين الفقراء".

خطوات تصعيدية

وفي هذا الشأن، قال الناشط اكرم شريه من محافظة النجف، ان "التظاهرة المركزية امام البنك المركزي، تم تنظيمها للمطالبة بتخفيض سعر صرف الدولار الى 120 الف، لان سعر الصرف الحالي انهم المواطنين الفقير، وهناك من 40 الى 50 في المائة من المواطنين هم من الطبقة الفقيرة، وتغيير سعر الصرف اثر على واقعه المعيشي بشكل كبير".

واوضح في حديثه لـ "طريق الشعب"، بالقول ان "الحكومة تتحجج بتهريب الدولار خارج البلد، وهذا الكلام غير منطقي ازاء شعب يموت جوعاً وذلك فقط لمنع تهريب العملة، لذا على الحكومة ان تتحمل مسؤوليتها امام الجماهير"، مستهتماً باستغراب: ان "البنك المركزي يحدد سعر الصرف بـ 147 الف بينما في الصيرفة 165 الف دينار. اين تذهب هذه الاموال؟ خرجنا للمطالبة بحقوق شعبنا وننوي اللقاء بمحافظ البنك المركزي، واذا لم تكن هناك حلول ستكون هناك خطوات تصعيدية قادمة".

الاتحادية تمنع تحويل الأموال الى إقليمي.. البارزاني يقول «موقف عدائي»

عقبة جديدة أمام إقرار قانون الموازنة العامة

بغداد. طريق الشعب

يبدو ان مشروع قانون الموازنة العامة للعام الحالي، لن يرى النور في وقت قريب، بعد ان أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، حكماً بإلغاء كل قرارات مجلس الوزراء الخاصة بتحويل الأموال إلى إقليم كردستان، باعتبارها مخالفة للقانون ولمواد الدستور.

نص القرار

وذكر إعلام المحكمة في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن "المحكمة قررت الحكم بعدم صحة القرارات الصادرة من قبل مجلس الوزراء المرقمة (194) في 2021/6/15 و (226) في 2021/7/6

و (257) في 2021/8/3 و (335) في 2021/9/22 و (401) في 2021/11/2 و (8) في 2022/1/11 (2022/1/11) حكماً باتاً وملزماً للسلطات كافة استناداً الى أحكام المادتين (93/ 94) ثالثاً و (94) من دستور جمهورية العراق لعام 2005 والمادتين (4/ 4) ثالثاً و (5/ 5) ثالثاً من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (30) لسنة 2005 المعدل بالقانون رقم (25) لسنة 2021 وأفهم علناً".

البارزاني يرد

ووصف زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني قرار المحكمة الاتحادية العليا بـ "الموقف العدائي". وقال بارزاني في بيان طالعه "طريق الشعب"، ان "من المؤسف أن المحكمة الاتحادية العراقية أبدت مجدداً موقفاً عدائياً آخر ضد إقليم كردستان، ومنعت إرسال المبلغ المالي إلى الإقليم الذي كان من المقرر إرساله من الحكومة الاتحادية إلى إقليم كردستان". وأضاف، "من هنا فإن القصد ليس المبلغ المالي، بل أن المشكلة الأساسية هي انتهاك الحقوق والمبادئ،

شريط الأخبار

كلمة حق
يراد بها باطل!

اتخذت الحكومة في سياق إجراءات معالجة أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار، قرارات لتسهيل إجراءات الاستيراد و"إصلاح" النظام الكمركي والضريبي للقضاء على مخاوف بعض المستوردين من إمكانية التعسف الضريبي، وتقليص متطلبات فتح الاعتمادات المستندية، وإلغاء إعمام الهيئة العامة للضرائب الخاص بفرض غرامات تأخرية على المستوردين. هذا وإذ وجد الناس في ذلك خلطاً متعمداً في الأوراق، رأوا أن هذه الإجراءات قد تؤدي إلى فتح الأبواب للاستيراد بدون رقيب، مما يحمل معه مضار منافسة غير مشروعة مع المنتج الوطني وإغراق الأسواق بمنتجات رديئة وحرمان الدولة من موارد غير نفطية وتعزيز أموال الطفيليين ودورهم السياسي.

من بركات
نظام المحاصصة

أعلنت هيئة النزاهة، ضبط حائتي هدر في المال العام في ذي قار، بنحو 3.5 مليار دينار، تضمنت عقد تجهيز صفائح الدروع بمبلغ قدره 2.4 مليار دينار، وعقد شراء مولدتي كهرباء بمبلغ إجمالي قدره 490 مليون دينار، لصالح معمل متوقف عن العمل منذ 2013. وضبطت الهيئة في المئتي، معاملات فاسدة لإنشاء محطتي وقود وبنية تجارية، تسببت بهدر نصف مليار دينار. كما أعلنت الهيئة عن اعتقال مدير عام حالي في ديوان الوقف السني وأربعة من موظفيه، لإحداثهم عمداً هدرًا تجاوز مليار ونصف المليار دينار في مشروع تنفيذ المآذن لـ (35) مسجد موزعة في عموم صلاح الدين.

رمتني بدائها وانسلت!

في معرض تبريره لجرائم نهب الثروة الوطنية من قبل بنوك تمتلكها بعض الكتل المنتفذة، إدعى "إعلامي" استضافته قناة فضائية في برنامج حواري، بأن ليساريين والمندنيين بنوكاً لها مساهمات "مشبوهة" في مزاد العملة، ورغم عدم قدرة هذا البوق الرث على تسويق بهلوانياته، لاسيما في وقت صارت فيه الأيدي البيضاء للشبيوعين واليساريين، حقيقة لدى جميع العراقيين، تفقأ عيون المتفرجين عليهم، فقد أعرب الناس عن دهشتهم من تقاوم قدرة الفاشلين على التضييل وتحويل خنوعهم لسياسات الجلادين، خلال عقود، إلى ادعاءات مضحكة، يتهمون بها اليساريين الذين تعمدت بدعاتهم تربة العراق، بالهروب من المعركة!

ما شاء الله
صارت ظاهرة!

أكد رئيس الحكومة عند إطلاقه تجهيز السلّة الغذائية للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية والبالغ عددهم قرابة خمسة ملايين ومئة ألف فرد (أي 13 في المائة من العراقيين) بأن من أولويات منهاج حكومته محاربة ظاهرة الفقر بتقديم إعانات نقدية وسلات غذائية تعين الناس على مواجهة التأثيرات السلبية لتدني قيمة الدينار. هذا وفيما يجد الناس في تواصل البطاقة التموينية وتحسين مفرداتها، كما ونوعاً، مطلباً مشروعاً للعراقيين، يرفضون اعتبارها مكرمة من أحد أو إستغلالها في الدعاية الحزبية، لأنها واجب للحكومة، وتكفير عن إعطاء المنتفذين، بما سببته سياساتهم المحاصصاتية الفاشلة وفسادهم، من زيادة مربعة في معدلات الفقر.

ليش العجلة؟!!

قدمت لجنة الأمن والدفاع النيابية، توصيات ملزمة للحكومة بشأن وقف استمرار الاعتداءات التركية والايرانية على الاراضي العراقية. جاء ذلك في تصريح صحفي لرئيس اللجنة الذي اعتبر العراق دولة ذات سيادة يرفض انتهاك أراضيها أو الاعتداء على شعبه، كما أن دستوره يمنع استخدام اراضيها لتهديد جيرانه. هذا وفيما لم يرد في التصريح أي شيء عن ماهية هذه التوصيات ومتى تم تقديمها، تزامن مع مؤتمر صحفي لوزير الحرب التركي، إفتخر فيه بهيمته على 302 كم من الحدود مع العراق، كنتيجة لعملية (المخلب - القفل) التي تشنتها قواته العسكرية على أراضي بلدنا منذ نيسان الماضي.

الى تصعيد الحراك الجماهيري".
ولم يذهب المتظاهر كرار رحيم بعيداً عن رأي قاسم، مؤكداً في حديثه لـ "طريق الشعب"، عدم سماحهم "للمنتفذين والفاستين بالتلاعب بمشاعر الشعب ومحاربههم في قوت يومهم ومعيشتهم، ونطالب بتقديم الدعم المباشر للصناعة وتحريك عجلة الإنتاج وتشغيل كافة المصانع والمعامل المعطلة، من أجل دعم الاقتصاد الوطني وحماية المنتج المحلي".

عواقب غير محموده

الى ذلك، قال المهندس احمد فرحان انهم خرجوا اليوم (امس) للاحتجاج، "نتيجة للفوضى المالية التي نشهدها اليوم ومجانبة الحقيقة وعدم الكشف عن اسباب التذبذب في سعر صرف الدولار، والتستر الواضح عن المهريين والمضاربين وغسيل الاموال، والسماح لدول الجوار بالتدخل السافر في السياسات النقدية الوطنية وعدم وجود رؤية واضحة".
ولفت في حديثه مع "طريق الشعب"، الى ان مطالبهم تتمحور حول "ضرورة الإصلاح الاقتصادي ورفع الحيف عن الكسبة وذوي الدخل اليومي المحدود وتخليصهم من اثار الازمة الحالية".
وخلص فرحان الى ان "التظاهر ضد السلطة بدأ بالنضوج اكثر، وبعد الاتفاق مع اللجنة المنظمة للتظاهرة سخرج بالقرار المناسب لايجاد حل مع الحكومة الحالية، واذا بقيت على سياستها الحالية واستمرت في تهيمش الفقير والتغافل عن مصالحه ومشاكله الاقتصادية، فستكون العواقب غير محموده".

حاسبوا مافيات الفساد
وفي السياق ذاته، قال الناشط سلام الحسيني: ان هذه التظاهرة "هي مكلمة لخطوة سابقة في الاسبوع الماضي، وللمطالبة بإرجاع سعر صرف الدولار الى سابق عهده، والزام من وصل الى السلطة، والحكم ممن رفع هذا الشعار قبل الانتخابات، للإيفاء بوعودهم وتطبيق شعارهم بإرجاع سعر الصرف"، مؤكداً ان "المتضرر الوحيد هو المواطن لا المسؤول ولا مافيات المنتفذين او مكاتب صيرفة المسؤولين، التي تضارب وتناجر بالعملة على حساب المواطن الفقير".

واشار في حديثه لـ "طريق الشعب"، الى ان "موضوع الدولار اكبر من قوى السلطة، وهو نتيجة الفشل والخراب على مدى السنوات السابقة، ولو كانت هناك جدية من الحكومة لشهدنا على الاقل اعتقال ومحاسبة مافيات الفساد التابعة للقوى الفاسدة، لكنهم لا يستطيعون لانهم بنوا إمبراطوريات من خلال تهريب العملة على حساب المواطن العراقي إلى الخارج".
وتوه الحسيني بانه "ستكون هناك خطوات تصعيدية في حال تم تسوية مطالب الجماهير خلال اسبوع لا اكثر، وستكون التظاهرة القادمة اكبر وفي المنطقة الخضراء، ومن الممكن ان نشهد اعتصاماً مفتوحاً".
والتقى مراسل جريدتنا بعدد من المتظاهرين امام بناية البنك المركزي، حيث قال المتظاهر قاسم محمد، انه وزملاءه "مستمرون بالتظاهر أمام بناية البنك المركزي، حتى يتم ارجاع سعر الصرف، وعلى المعنيين الحذر من غضب الجماهير التي من الممكن ان تلجأ

معرفة امام الموازنة
بدوره، قال أستاذ الاقتصاد في جامعة المعقل الدكتور نبيل المرسومي، عن إلغاء المحكمة الاتحادية قرارات مجلس الوزراء الخاصة بتحويل الأموال إلى إقليم كردستان، أنه "سيعدّ تشريع موازنة 2023".

وذكر المرسومي في تدوينة ان "القرار يقوض إحدى الركائز المهمة لموازنة 2023 والتي من المحتمل أن تشير إلى التزام الإقليم بإنتاج النفط بمعدل 400 ألف برميل يومياً مع استبعاد الكميات اللازمة لتغطية نفقات الإنتاج والنقل والتشغيل والاستهلاك المحلي، ثم بعد ذلك يتسلم إقليم كردستان حصته من الموازنة مع بقاء إدارة ملف النفط في الإقليم وعائداته بيد الإقليم وهو ما يخالف قرار المحكمة الاتحادية الصادر في شباط 2022 الذي ينص على تحويل ملف النفط والعقود والعائدات إلى الحكومة المركزية، فيما عزز قرار المحكمة الاتحادية اليوم (امس) القرار السابق بعدم مشروعية نشاط النفط والغاز في الإقليم وعدم شرعية تحويل الأموال إلى كردستان".

العراق في الصحافة الدولية

العراق وأزمة الدولار

ترجمة وإعداد طريق الشعب

إهتمت الصحف العالمية خلال هذا الأسبوع بالأزمة التي تفاقمت في البلاد بعد تدهور سعر صرف العملة الوطنية مقابل ارتفاع غير مسيطر عليه لسعر صرف الدولار في الأسواق الموازية، حيث نشرت صحيفة الفاياننشال تايمز مقالاً بقلم ربا الجليبي ذكرت فيه بأن رئيس الحكومة قد أقال محافظ البنك المركزي وعيّن محله المحافظ السابق بالوكالة، في مسعى منه لوقف تدهور قيمة العملة الوطنية. وفيما حدد المقال الإتجاه السياسي للمحافظين السابق والحالي، وإرتباطهما بالكتل المنتفذة، أشار إلى اعتماد الاقتصاد العراقي على الدولار الأمريكي بشكل كبير، مما يجعله عرضة لهزات قوية جراء حدوث فرق شاسع (وصل إلى 7 في المائة) بين قيمة الدولار في البنك (1460 دينار) وقيمه في السوق الموازية (1690 دينار)، وما يسببه ذلك من تراجع في القوة الشرائية للمواطنين وارتفاع أسعار السلع المستوردة.

لوائح صارمة

وأشارت الصحيفة إلى أن انخفاض قيمة العملة هو نتيجة للوائح الصارمة التي تريد جعل البنوك العراقية أكثر امتثالاً لنظام التحويل الدولي السريع، وهو أمر يسمح للعراق الوصول إلى احتياطياته من الدولار والموجودة في الفيدرالي الأمريكي، ويكبح التدفقات النقدية الخفية إلى دور الجوار.

وموجب القيود الجديدة، يتعين على البنوك العراقية استخدام منصة على الإنترنت للكشف عن معاملاتها وعن المرسل والمستفيدين، فيما يمكن للمسؤولين الأمريكيين الاعتراض على طلبات النقل المشبوهة. وأشارت الصحيفة إلى أن البنوك التي امتنعت عن التسجيل في المنصة الإلكترونية لجأت إلى الأسواق الحرة في بغداد لشراء الدولار، مما تسبب في زيادة الطلب على العرض.

بين نارين

وذكرت جليبي بأن رئيس الحكومة قد كُلف، وتحت ضغط واشنطن، قوات مكافحة الإرهاب بإغلاق صيرفات ومحاسبة تجار، عُرفوا بتهرب العملة إلى إيران، وهو ما يمثل اختباراً مبكراً له منذ توليه منصبه قبل أشهر، ليسيما في إتباع سياسة متوازنة تضمن الحفاظ على علاقات ودية مع طهران، وعدم مخالفة ضوابط مجلس الاحتياطي الفيدرالي، الذي يريد وقف حصول إيران على الدولار وممارسة مزيد من الضغط على طهران.

تهريب متواصل

وأشارت الصحيفة إلى أن إيران بحاجة إلى الدولارات لتحقيق الاستقرار في اقتصادها المتدهور والذي تضرر بشدة من العقوبات الأمريكية حيث فقدت العملة حوالي 30 في المائة من قيمتها خلال أقل من نصف عام. وأشار مستشاران للبنك العراقي الخاصة للصحيفة، بأن إيران تتلقى حوالي 100 مليون دولار شهرياً من تجار عراقيين، فيما أكد لها عقيد في شرطة الحدود في معبر الشلامجة على إن عشرات المهربين يشترون الدولارات من أسواق العملة في بغداد ويستخدمون حقائق مدرسية لنقلها عبر الحدود تحت حماية حراس مسلحين.

الأزمة مستمرة

من جانبها، أشارت شبكة الميدل أيست أي، إلى ما يتعرض له الاقتصاد العراقي من ضغوط كبيرة، يمكن أن تستمر لأسابيع جراء تدهور قيمة الدينار بسبب القيود المفروضة من الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، والتي أدت إلى شحة وصوله. وبينت أن العراق لا يعاني من أزمة نقص في الدولار، بل في الدينار، حيث تعتمد الحكومة على الأسواق للحصول عليه، وبالتالي تغطية رواتب ومستحقات الموظفين والمتقاعدين. وتوقعت الشبكة فشل الحكومة في تسديد هذه الرواتب، إذا لم تستطع بيع 275 مليون دولار يومياً، وهو أمر بات صعباً في ظل الأزمة.

وحول إطلاق البنك المركزي لمنصة الكترونية لبيع الدولار، نقلت الشبكة عن أحد مستشاري رئيس الوزراء تشاؤمه من تحقيق المبيعات المطلوبة عبر المنصة، بسبب عدم رغبة معظم المتعاملين، الكشف عن معلوماتهم الشخصية أو مصادر الدخل التي حصلوا على الدولار من خلالها لموقع المنصة حسب التعليمات. وحذر المستشار من ارتفاع التضخم وفقدان الدينار للمزيد من قيمته، إذا ما اضطرت الحكومة لطباعة المزيد منه لسد النقص وتوفير النقد اللازم للإفناق التشغيلي بعد أن يصبح صعباً إستعادة الدينار العراقي من الأسواق من خلال بيع الدولار.

التخطيط تعزز إطلاق الخطة الاستراتيجية الثالثة 2024 . 2028

ماذا حققت خطط مكافحة الفقر؟

واضحاً في دور لجنتي العمل والاقتصاد النيابيتين، حيث لا توجد هناك حلول او محاولات حقيقية لتقديم مقترحات قوانين، من شأنها ان تساهم في الحد من مشكلة الفقر في العراق.

تضارف الجهود

ويرى أن "من الضروري تقديم رؤية وحل سريع للتطبيق، تشترك في تقديمه جميع الوزارات واللجان النيابية المعنية بمسألة الفقر، إضافة الى إشراك القطاعات الاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني"، موضحاً ان الخطط القصيرة تضمن استثمار الوقت اذا رافقتها متابعة ومراقبة.

وأشار الى ان اغلب المشاريع التي تعد هي مشاريع طويلة الاجل، يتم وضع الصجر الأساس لانطلاقها، وبعد فترة تترك دون متابعة وتهمل، مشدداً على ضرورة تضافر الجهود لحل هذه الازمة.

ويستدرك بالقول ان "المعادلات الاقتصادية تحتاج الى نتائج على ارض الواقع، مع التعامل بلغة الأرقام ومتابعة النسب الخاصة بالمشاريع، وان عدم تحقيق نتائج إيجابية يشير الى وجود خلل في التنفيذ او الاعداد، يجب مراجعتها".

أسباب

وفي هذا الصدد، تقول الباحثة الاجتماعية، خلود الشمري، ان "ظاهرة الفقر في العراق ليست بالجديدة، لكنها بدأت تزداد في الآونة الخيرة"، معللة ذلك بـ"ارتفاع نسب البطالة تحديداً بين الفئات الشابة، وانخفاض قيمة الدينار العراقي امام الدولار الأمريكي، الأمر الذي أدى الى ارتفاع الأسعار في الأسواق المحلية"، مضيفاً ان "الفساد الذي تعاني منه مفاصل الدولة، سبب في جعل ربع سكان العراق يعانون من الفقر الشديد".

ويساهم انتشار البطالة والفقر في تفاقم العنف وارتفاع نسب الجريمة والطلاق، وتواجد حالات تشرد وتسول للأطفال، بحسب ما أوضحت الشمري لـ"طريق الشعب".

وعن المعالجات ترى الباحثة ان من المهم ان تتم السيطرة على نيف العملة المحلية أمام الدولار، وتوفير وظائف للشباب، ومنحهم قروضا حكومية دون فائدة، تساعدهم في فتح مشاريع خاصة، إضافة الى إعادة تشغيل المعامل الحكومية.



طريق الشعب

بانتظار الاستراتيجية الثالثة لمكافحة الفقر!

والثانية، يعلق الهنداوي قائلاً: إنهما "حققتا جانباً من الأهداف". وعلى حد وصفه يعود سبب عدم تحقيق الأهداف كاملة الى وجود "ظروف وتعقيدات في المشهد العراقي".

وأطلقت الاستراتيجية الأولى لمكافحة الفساد (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، وتم تمديدها الى عام ٢٠١٧، وساهمت في خفض نسبة الفقر من ٢٣ في المائة الى ١٥ في المائة، نهاية عام ٢٠١٣. ثم عادت النسبة لترتفع عام ٢٠١٤، بسبب دخول العراق في ازمة مزدوجة تمثلت بدخول تنظيم داعش الى العراق وانخفاض أسعار النفط، حيث ساهمت تداعيات هاتين الازمتين، في زيادة نسب الفقر، بحسب الهنداوي.

ويشير الهنداوي الى ان الاستراتيجية الثانية أطلقت عام (٢٠١٨ الى ٢٠٢٠)، وتمكنت من خفض نسبة الفقر من ٢٣ في المائة الى ١٩ في المائة، ثم عادت النسبة لترتفع في عام ٢٠٢٠، وذلك لدخول العراق في ازمة مزدوجة أيضاً: جائحة كورونا والازمة المالية التي أدت الى توقف المشاريع واصابة الحركة الاقتصادية بشلل، عامي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

ويستدرك الكرعاعي مستغرباً "كيف للوزارة ان تضع خطة خمسية في ظل وجود دورة انتخابية تتغير كل اربع سنوات؟ إضافة الى من هو الضامن والكفيل بتحقيقها". ويردف كلامه لـ"طريق الشعب"، ان "هناك ضعفاً

والثانية، يعلق الهنداوي قائلاً: إنهما "حققتا جانباً من الأهداف". وعلى حد وصفه يعود سبب عدم تحقيق الأهداف كاملة الى وجود "ظروف وتعقيدات في المشهد العراقي".

وأطلقت الاستراتيجية الأولى لمكافحة الفساد (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، وتم تمديدها الى عام ٢٠١٧، وساهمت في خفض نسبة الفقر من ٢٣ في المائة الى ١٥ في المائة، نهاية عام ٢٠١٣. ثم عادت النسبة لترتفع عام ٢٠١٤، بسبب دخول العراق في ازمة مزدوجة تمثلت بدخول تنظيم داعش الى العراق وانخفاض أسعار النفط، حيث ساهمت تداعيات هاتين الازمتين، في زيادة نسب الفقر، بحسب الهنداوي.

ويشير الهنداوي الى ان الاستراتيجية الثانية أطلقت عام (٢٠١٨ الى ٢٠٢٠)، وتمكنت من خفض نسبة الفقر من ٢٣ في المائة الى ١٩ في المائة، ثم عادت النسبة لترتفع في عام ٢٠٢٠، وذلك لدخول العراق في ازمة مزدوجة أيضاً: جائحة كورونا والازمة المالية التي أدت الى توقف المشاريع واصابة الحركة الاقتصادية بشلل، عامي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

ويستدرك الكرعاعي مستغرباً "كيف للوزارة ان تضع خطة خمسية في ظل وجود دورة انتخابية تتغير كل اربع سنوات؟ إضافة الى من هو الضامن والكفيل بتحقيقها". ويردف كلامه لـ"طريق الشعب"، ان "هناك ضعفاً

ما الذي عرقل تحقيقها؟

ويعتقد الهنداوي ان عدم تحقيق الأهداف لا يرتبط بوجود خلل في احدى الاستراتيجيات، او بما تضمنته من سياسات، إنما ارتبط بالتغيرات التي طرأت على

وذكرت وزارة التخطيط، في وقت سابق، ان نسبة الفقر في العراق بلغت ٢٥ في المائة من إجمالي السكان في العام ٢٠٢٢، فيما أكدت أن هذه النسبة ارتفعت مقارنة بعامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، حيث كانت لا تتجاوز ٢٠ بالمئة.

الخطة الاستراتيجية الثالثة

وفي ما يتعلق بالشروع باتجاه إطلاق الخطة الاستراتيجية الثالثة، يقول المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، ان "الوزارة تعمل مع جهات وطنية ودولية لإعداد الخطة الثالثة للقضاء على الفقر في العراق"، لافتاً الى انها "تمتد لخمس سنوات".

ويضيف المتحدث في تصريح لـ"طريق الشعب"، ان هذه الاستراتيجية ستأخذ بنظر الاعتبار "التداعيات التي شهدتها العراق، سواء تلك التي نتجت عن جائحة كورونا وما سببته من زيادة في نسبة الفقر، او ما نتج عن الازمة المالية وارتفاع الأسعار"، مشيراً الى تضمينها جوانب أخرى تتعلق بـ"الصحة والتعليم والسكن، مع سياسات أخرى ستكون ضمن هذه الاستراتيجية".

ماذا حققت الخطتان السابقتان؟

وبالحديث عن الخطتين الاستراتيجيتين الأولى

العاصمة تختنق بالمركبات

والحلول مرهونة بطرق «حلقية» و «شريانية»



طريق الشعب

شلل دائم في تقاطع ساحة الاندلس

لافتاً الى ان "الشوارع قديمة ومتهاكلة، وهذا يعود لوجود تقصير من قبل الجهات المعنية".

زيادة عدد المركبات

وفي هذا الصدد، يذكر مدير العلاقات والاعلام في مديرية المرور العامة، العميد زياد القيسي، ان "الاحصائيات التي وردت عن وزارة التخطيط سنة 2003، كانت تقول ان الطاقة الاستيعابية لشوارع العاصمة هي مائتا ألف مركبة"، مشيراً الى ان "هذه النسبة ازدادت عشرة اضعاف اليوم، حيث عدد المركبات وصل الى حوالي اربعة ملايين"، مردفاً ان "الشوارع هي ذاتها منذ ذلك الوقت، وان التغيير حصل في زيادة عدد السكان، وبالتالي زيادة في عدد المركبات".

ويبين لـ"طريق الشعب"، أن "العاصمة بغداد تشهد حركة سير للعجلات هي الاكبر في البلاد"، معللاً ذلك بتواجد "اغلب الوزارات والدوائر الخدمية والاسواق التجارية والصناعية في وسط العاصمة، إضافة الى وجود بعض المزارات الدينية، ما يجعل هناك توافداً كبيراً عليها، ساهم في التسبب بالزخم المروري".

تعاون مشترك

ولا يلتمز أغلب المواطنين ومستخدمي الطرق بالقوانين المرورية، لذا فرضت مديرية المرور العامة بعض الاجراءات، محاولة فك الاختناقات المرورية، منها تطبيق القانون المروري على المخالفين بشكل صارم، بحسب ما اوضح القيسي. وأقرّ القيسي بوجود "تعاون بين مديرية المرور العامة وامانه بغداد، إضافة الى بلديات المحافظات ودائرة الطرق والجسور، لإكساء شوارع بغداد".

مبيناً ان "هناك بعض الطرق غير مبلطة بشكل صحيح وتعاني من تخسفات، ما يؤثر على حركة سير العجلات".

ويشير الاغا الى اعتماد التصميم الناسي لمدينة بغداد، وتنفيذ الطرق الحولية الخارجية، التي تبعد المركبات الكبيرة والمركبات التي تمر بالمدينة دون الحاجة للمرور في المركز، وكذلك إنشاء الطرق التي تربط بين مركز المدينة والطرق الحولية، والتي عادة ما تكون بشكل دائري.

وما آخر أنواع الطرق، فهي الطرق الشريانية، بحسب الاغا، وهذه تكون على شكل شبكات كبيرة، تتطلب دراسة النقل الشامل والمواصلات، حيث تأخذ بنظر الاعتبار عند وضع المرسوم الخاص بها، أنشطة المدينة كافة من المراكز التجارية والمؤسسات الحكومية، ووفق ذلك توضع الانفاق والجسور والتقاطعات.

طرق بديلة

ويبين الاغا ان "الشوارع لم يتم تحديثها منذ العام 1980"، لافتاً الى ضرورة التفكير في موضوع الطرق البديلة، من ضمنها الطريق السريع الموجود حالياً، الذي يعتبر مساهماً في تقليل الزخم ولو بنسبة قليلة".

ويشير الاغا الى اعتماد التصميم الناسي لمدينة بغداد، وتنفيذ الطرق الحولية الخارجية، التي تبعد المركبات الكبيرة والمركبات التي تمر بالمدينة دون الحاجة للمرور في المركز، وكذلك إنشاء الطرق التي تربط بين مركز المدينة والطرق الحولية، والتي عادة ما تكون بشكل دائري.

وما آخر أنواع الطرق، فهي الطرق الشريانية، بحسب الاغا، وهذه تكون على شكل شبكات كبيرة، تتطلب دراسة النقل الشامل والمواصلات، حيث تأخذ بنظر الاعتبار عند وضع المرسوم الخاص بها، أنشطة المدينة كافة من المراكز التجارية والمؤسسات الحكومية، ووفق ذلك توضع الانفاق والجسور والتقاطعات.

تصميم الطرق

اما مهندس الخطط المعمارية، سلوان الاغا، فيقول ان "الزخم والحوادث المرورية ترتبط بشكل اساسي ومباشر بتصميم الطرق".

موضحاً ان "الطرق يتم تصميمها حسب عدد السكان مع وضع زيادة فيها، لتكون الطاقة الاستيعابية ملائمة".

ويشير الاغا في حديث لـ"طريق الشعب"، الى ان "الطرق كلما كانت واسعة ومؤهلة وتحوي اشارات مرورية وتوجيهات، وتخطيطاً مرورياً بشكل صحيح، متضمناً الانفاق والجسور والتقاطعات، أصبحت الشوارع اكثر اماناً واقل زخماً".

إرباك مروري

وعن طرق العاصمة بغداد، يعلق الاغا بالقول انها "تشهد زخماً كبيراً وغير مسبوق، وبسبب مرور العجلات من كافة المحافظات، ووجود شاحنات كبيرة، سبب إرباكا في الشوارع".

أقول

لماذا تتضاعف أجور الكهرباء؟!

حميد المسعودي

يتسبب تأخر قراءة مقياس الكهرباء من قبل قراء المقاييس التابعين إلى دوائر الكهرباء، في زيادة سعر وحدات الكيلوواط، وبالتالي فإن هذا الأمر يحتمل المستهلك أجوراً كبيرة، خاصة إذا تأخرت قراءة المقاييس إلى أكثر من شهرين.

ولتبيان الأمر، تحدد وزارة الكهرباء سعر الكيلوواط في الساعة الواحدة، فيما إذا كان المواطن يستهلك بين 1 إلى 1500 وحدة، بـ 10 دنانير. أما إذا كان يستهلك بين 1501 و3000 كيلوواط في الساعة، سيرتفع سعر وحدة الكيلوواط إلى 35 ديناراً، وهكذا كلما زادت الوحدات المستهلكة ارتفع سعرها.

المشكلة أنه عندما تتأخر قراءة المقاييس ستزداد الوحدات المستهلكة، وذلك لأن المقاييس لا يعتمد على فترة الاستخدام سواء كانت شهراً أم شهرين أم أكثر، إنما يعتمد على عدد الوحدات المستهلكة بين القراءتين السابقتين والجديدة، مهما كانت الفترة. فلو فرضنا أن منزلاً يستهلك 1500 كيلوواط في الساعة على مدى شهر واحد، سيدفع 10 دنانير عن كل كيلوواط، وسيكون الأجر الكلي لهذا الشهر 15 ألف دينار. أما إذا تأخرت القراءة لشهرين، فبالتأكيد سيزداد عدد الوحدات المستهلكة ويتجاوز الـ 1500 كيلوواط، وهنا يصبح سعر الكيلوواط الواحد 35 ديناراً، لذلك سيدفع المواطن عن كل شهر 30 ألف دينار بدل من 15 ألفاً. وإذا تأخرت القراءة أكثر وتجاوز الاستهلاك 3 آلاف كيلوواط، فسيزداد سعر الوحدة ويصل إلى أكثر من 35 ديناراً، وهكذا ستحمل فواتير الكهرباء أرقاماً كبيرة يعجز المواطن عن سدادها!

هذه المشكلة التي عانى ولا يزال يعاني بسببها مواطنون كثيرون، يتوجب على وزارة الكهرباء ودوائرها الوقوف عندها، واتخاذ إجراءات جادة لمعالجتها، وأهم ما في ذلك، هو إلزام قراء المقاييس بجباية الأجور من المواطنين شهرياً، وعدم تأخيرها كي لا تتضاعف المبالغ وتتراكم في ظل هذه الظروف المعيشية والاقتصادية القاهرة، فأحياناً يتدبر بعض قراء المقاييس بأنهم ذهبوا إلى هذا المنزل أو ذاك، ولم يجدوا فيه أحداً كي يستوفوا منه الأجور، وهنا ستتضاعف المبالغ على صاحب المنزل.

كذلك، يتوجب على المواطن أن يسارع إلى مراجعة دائرة الكهرباء في حال لم يصل إليه قارئ المقاييس في الموعد المحدد، كي يسد الفاتورة مباشرة لدى الدائرة بدل من إهمال الأمر وبالتالي يتضاعف عليه المبلغ.

مرصد بيئي يحذّر: انتشار «غير مسبوق» للقوارض في بغداد

متابعة - طريق الشعب

أفاد مرصد "العراق الأخضر"، وهو مرصد غير حكومي معني بالبيئة، بأن هناك انتشاراً "غير مسبوق" للقوارض في عموم مناطق بغداد، مبيناً أن عدم تنظيف شبكات الصرف الصحي والتجاوز على شبكات تصريف مياه الأمطار من أسباب انتشار القوارض.

وقال في بيان صحفي نشرته وكالات أنباء، أنه "لا يخلو حي من أحياء العاصمة من وجود الفئران والقوارض بصورة عامة، سواء كانت أحياء شعبية أم راقية، وإن أكثر الأماكن انتشاراً للفئران تكون في المناطق الزراعية، والمناطق التجارية مثل الشورجة والباب الشرقي وهي جميلة وشارع النهر، فضلاً عن مدينة الكاظمية القديمة وغيرها".

وأشار إلى أن "بغداد تضم أغلب أنواع القوارض، كالفئران صانعة الأنفاق، والفأر التروبيجي الذي انتشر عالمياً عبر شحن البضائع، وأيضاً الفئران المتسلقة السوداء المعروفة بـ (فأر السطوح)، وغيرها". مبيناً أن "فئران بغداد تختلف في السلوك والعادات عن أقرانها في الدول الأخرى. إذ تنشط ليلاً ونهاراً في حين يفترض أن يكون نشاطها محصوراً في الليل فقط. كما اختفت من هذه الفئران غريزة الشعور بالخطر!".

وأضاف المرصد في بيانه أن "من الأحياء التي تتجول فيها القوارض بصورة طبيعية صباحاً ومساءً مثل الناس، هو حي البتاوين"، لافتاً إلى أن "تغيير السلوك هذا قد يعود إلى شعور القوارض بالأمان أو لكثرة انتشارها".

ورأى المرصد أن "أسباباً عديدة وراء انتشار القوارض في العاصمة، أبرزها عدم تنظيف شبكات الصرف الصحي، والتجاوز على شبكات صرف مياه الأمطار بربطها مع المياه الثقيلة لبعض المنازل، فضلاً عن انتشار الأوساخ والركام بشكل كبير، وعدم تنظيف وصيانة المخازن في المراكز التجارية"، لافتاً إلى أن "أبرز الأمراض التي تسببها القوارض هي التسمم الغذائي، التيفوس، الديدان الشريطية والأمراض الفيروسية. كما أن هذه القوارض تضيف الأطفال وتسبب في الكثير من الخسائر للمحال التجارية بإتلافها المواد الغذائية".

وشدد المرصد على أهمية أن تطلق السلطات الصحية والبيئية حملات منظمة لمكافحة القوارض، على أن يشترك السكان فيها من خلال اتباع إرشادات النظافة والالتزام برمي النفايات في أماكنها المخصصة، داعياً إلى "إعمار الأماكن المهملّة والمنسية مثل المنازل والبنائات المهملّة أو القديمة الآيلة للسقوط، وصيانة المجاري بشكل مستمر، للحد من انتشار القوارض".

مواصلة

• تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا رحيل الشخصية الوطنية والديمقراطية عامر خضير ياسين الذي توفي إثر مضاعفات عملية جراحية في القلب.

والفقيه من الوجوه الديمقراطية، وكان مؤازراً لحزبنا وتحمل كغيره من المناضلين السجن والتعذيب والقمع على أيادي جلاوزة النظام الدكتاتوري البغيض. ومساهمها نشيطاً في جميع فعاليات منظماتنا، مقدماً خدمات جليلة لجاليتنا العراقية في هولندا. ونعزي عائلته -زوجته فادية وأولاده سامر ومروعة- لهم الصبر الجميل والسلاوة وللفقيد عاطر الذكر دوماً.

ضرب بالعصا وإهانات لفظية

العنف مع التلاميذ يتزايد .. أين الرقابة؟!

متابعة - طريق الشعب

كثيراً ما يتداول مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، فيديوهات تكشف عن تعرّض تلاميذ في المدارس للعنف على أيدي معلمهم. إذ يلجأ هؤلاء إلى ضرب الصغار بالعصا أو صفعهم على وجوههم، وغير ذلك من الأساليب.

ويظهر بعض الفيديوهات أولياء أمور يشكون من تعرّض أبنائهم للعنف اللفظي والبدني داخل مدارسهم، لأسباب منها عدم إنجازه واجباتهم المدرسية، أو اقترافهم سلوكاً سلبياً.

وعلى الرغم من إصدار وزارة التربية في مناسبات عدة تحذيرات للكوادر التعليمية من اتباع العنف الجسدي أو اللفظي كوسيلة لتأديب التلاميذ، إلا أن العنف لا يزال يتكرر في الكثير من مدارس البلاد، لا سيما في بغداد.

غير مبرر

تنقل وكالة أنباء "العربي الجديد" عن مسؤول في وزارة التربية قوله أن "الوزارة فرضت عقوبات مشددة بحق المعلمين الذين يستخدمون العنف ضد التلاميذ، منها إيقافهم عن عملهم، وحتى فصل مديري المدارس، وذلك في حال قدم أولياء الأمور شكوى إلى وزارة التربية أو الشرطة"، مشيراً إلى أن "الأسلوب العقابي المستخدم في مدارس الفتيات والذكور على السواء، ويُسجل في المرحلة الثانوية أكثر منه في الابتدائية، في محاولة لضبط سلوك المراهقين. علماً أن ذلك غير مبرر". ويلفت المسؤول الذي لم تكشف وكالة الأنباء عن اسمه إلى أنه "تم تسجيل اعتداءات يقوم بها تلاميذ وأولياء أمور ضد معلمين في حال نشوب خلافات قد تخرج عن السيطرة. وقد تكون معدلات التلميذ الدراسية المتدنية سبباً للاعتداء على المعلم"، مشدداً على "أهمية منع العنف أو الحد منه من خلال فرض عقوبات مشددة على المعلم الذي يهين التلاميذ أمام زملائهم أو يستخدم ألفاظاً جارحة أو عنصرية أو طائفية بحقهم".

لقطة اليوم



مشروع مبنى مدرسي في مركز قضاء الشرطة بمحافظة ذي قار، بوشر العمل فيه منذ العام 2012، لكنه توقف عام 2014، ومنذ ذلك الحين والمبنى يتعرض لعوامل الطقس وصار يتهاك شينا فشيئا حتى تحوّل اليوم إلى مكان مهجور محاط بالنفايات والمياه الآسنة!

ووفقاً لما ذكره عدد من المتابعين لـ "طريق الشعب"، فإن هذا المبنى مشيد على أرض تبلغ مساحتها 2500 متر مربع، وكان مقرراً له أن يضم 24 صفاً دراسياً، ما يعني أنه لو أنجز سيساهم في التخفيف من حدة أزمة نقص المباني المدرسية. ويؤكد هؤلاء أن الأهالي كانوا قد ناشدوا المسؤولين إكمال المشروع، لكنهم لم يلقوا أذناً صاغية!

علي أحمد التميمي

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (عمر سمير محمود) طلباً يروم فيه تبديل اسمه من (عمر) الى (عمار) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم) خمسة عشر يوماً) وبعبارة سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

العنف يدفع إلى ترك الدراسة

درجة كبيرة، مبيناً أن هذه الحالة ولدت لدى ابنه مشكلات نفسية، وصار يرفض الذهاب إلى المدرسة. فما كان منه إلا أن عرضه على طبيب نفسي.

ويطالب العبيدي الكوادر التدريسية، لا سيما معلمو المراحل الابتدائية، بألا يعكسوا مشكلاتهم الشخصية على التلاميذ، وأن يتحلوا بالإنسانية والصبر خلال تعاملهم مع الأطفال.

إلى ذلك، يقول أستاذ علم الاجتماع يوسف الجنابي، أن "العنف البدني واللفظي الذي يتكرر في المدارس ليس له مبرر"، مبيناً في حديث صحفي أن "للعنف أثراً سلبياً على التحصيل الدراسي للتلميذ. فبعد تعرّض التلميذ لتعنيف قوي، تجده لا يرغب في الذهاب إلى المدرسة، لأن حادثة الاعتداء تكون راسخة في ذهنه".

ويوضح أن "بعض المعلمين ما زالوا يعتقدون أن الضرب أو العقاب هو الوسيلة الأفضل للتعليم، أو استخدام عبارات غير مشجعة من قبيل (أنت إنسان فاشل)"، مبيناً أن "هذا الاعتقاد خاطئ، وعلى إدارات المدارس منع استخدام هذه الأساليب، والعمل على تطوير مهارات المعلمين وحثهم على اتباع أساليب تقوي ثقة التلميذ بهم، وترفع من مستواه العلمي".

التلاميذ قلقون من معلمهم

وفي السياق، يقول المواطن علي العبيدي، أن "التلاميذ في المرحلة الابتدائية يشعرون بالخوف والقلق من المعلم، على اعتبار أن المدرسة تُعد تجربة جديدة بالنسبة لهم. لذلك، أن التعنيف يخلق فجوة كبيرة بين المعلم والتلميذ، ويؤدّد حالة سيئة عن المدرسة".

ويذكر في حديث صحفي، أن ابنه البالغ من العمر 10 سنوات تعرّض للضرب بالعصا على يده من قبل أحد المعلمين. كذلك تعرّض زملاؤه لإهانات لفظية، الأمر الذي أثر في نفسيته إلى

غياب الدور الرقابي

يقول مدير "مدرسة الأرض الطيبة" في بغداد، أحمد عبيد، أن "ظاهرة تعنيف الأطفال انتشرت بشكل كبير في الكثير من مدارسنا. وذلك بسبب غياب الدور الرقابي من قبل الأهل، الذين لا يقدمون شكوى إلى المدرسة في حال حصول مثل هذه الحوادث، الأمر الذي يفسح المجال أمام بعض المعلمين لتعنيف التلاميذ"، مبيناً في حديث صحفي أن "وزارة التربية حاسبت أعداداً كبيرة من المعلمين بسبب تعنيفهم تلاميذ".

ويوضح أن "الأسلوب العقابي الإيجابي يتمثل في حرمان التلميذ من الفسحة أو الرحلات المدرسية، بواجبه البيئي، أو استدعاء أهله، وصولاً إلى فصله من المدرسة ليومين أو ثلاثة. أما السلب، فيشمل العنف اللفظي والجسدي، وهذا مرفوض تماماً، لكونه يؤدي إلى تعرّض التلميذ لمشكلات نفسية، ويخلق فجوة كبيرة بينه وبين معلمه، ويقدم صورة سيئة عن المدرسة".

ويشدد عبيد على "أهمية استخدام أساليب تعليمية حديثة بدلاً من اللجوء إلى العنف، وذلك في سبيل إشاعة أجواء تعليمية إيجابية تُساهم في نهوض الواقع التربوي في البلاد".

اعلان

الى المتهم/ العميد/ علي عبدالوهاب لعبي
محل العمل/ مديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب
العنوان/ محافظة بغداد/ مدينة الصدر

بما انك متهم وفق احكام المادة (٣٤١) من ق.ع.ع رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل ولمجهولية محل اقامتك اقتضى تبليغك بواسطة هذا الاعلان على ان تحضر امام محكمة قوى الامن الداخلي الثالثة المنطقة الثالثة خلال مدة اقصاها ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الاعلان في محل اقامتك وتجب على التهمة الموجهة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجرى محاكمتك غيابياً استناداً لاحكام المواد (٦٥ و ٦٦) من قانون اصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

اللواء الحقوقي/ علي حمود عباس
رئيس محكمة قوى الامن الداخلي الثالثة
المنطقة الثالثة

اعلان

الى الشريك/ عبدالحسين وحيد كاظم
اقتضى حضورك الى صندوق الاسكان العراقي الكائن قرب مجمع النهضة وذلك لتثبيت اقرارك بالموافقة على قيام شريك السيد (هيثم عبد ضيول) بالبناء على حصته المشاعة في القطعة المرقمة 11/3704 مقاطعة 9 كوبرش لغرض تسليفه قرض الاسكان وخلال مدة اقصاها خمسة عشر يوماً داخل العراق وشهر خارج العراق من تاريخ نشر الاعلان وبعبارة سوف يسقط حقه في الاعتراض مستقبلاً.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من شركة نفط الشمال بإسم (عبدالكريم ناظم عبدالكريم احمد) المهنة الوظيفية معاون مهندس، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

أوكرانيا.. المساعدات في جيوب المسؤولين الفاسدين

سويسرا تدخل على خط الدعم الغربي للحرب!



كيبف- وكالات

كشفت وسائل إعلام أوكرانية عن صفقات إمدادات سلاح وغذاء مبالغ في أسعارها، ما يرجح وقوع مسؤولين حكوميين بصفقات فساد، حيث أطاحت قضية فساد كبيرة في عدد من المسؤولين العسكريين والحكوميين الأوكرانيين، من بينهم نائب وزير الدفاع وأفراد من المكتب الرئاسي.

وصوتت لجنة في البرلمان السويسري، الثلاثاء، لصالح مقترح يسمح بتعديل قوانين البلاد بهدف إتاحة تصدير أسلحة سويسرية إلى أوكرانيا عبر دول أخرى. وندد السفير الروسي في ألمانيا، أمس الأربعاء، بقرار برلين بتسليم دبابت ليوبارد إلى أوكرانيا.

وتسجل أوكرانيا معدلات عالية لانتشار الفساد الإداري، حسب مراقبين، بيد أن هذه الفضيحة الأخيرة تأتي في وقت تترزخ فيه البلاد تحت وطأة حرب مستمرة لقرابة العام.

تفاصيل الفضيحة

وأعلنت سلطات مكافحة الفساد الأوكرانية، السبت الماضي، فتح تحقيق في قضية تريب غير مشروع من الحرب داخل وزارة تنمية البلديات والأقاليم والبنية التحتية.

وأورد المكتب الوطني لمكافحة الفساد الأوكراني، في بيانه، أن فاسيل لوزينكيتش الذي يشغل منصب نائب وزير تنمية البلديات منذ أيار 2020، "تلقي 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالغ فيها"، بينما تواجه أوكرانيا نقصاً في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة.

وفي السياق ذاته، كشف الصحفي الاستقصائي ومؤسس مرصد "أموالنا" الأوكراني لمحاربة الفساد، يوري نيكولوف، أن "تحقيق

الاتهام إلى وزير الدفاع أوليكسي ريزنيكوف، بخصوص صفقة أبرمتها وزارته والتي جرى فيها تضخيم أسعار الأغذية بمرتين وثلاث عن سعرها في السوق".

استقالات بالجملة

وتعهد الرئيس فلودومير زيلينسكي، يوم الأحد الماضي، انه سوف يتخذ قرارات مناسبة في هذا الشأن (هذا الاسبوع) وقدم مجموعة من كبار المسؤولين الأوكرانيين، أمس الثلاثاء، استقالاتهم كإجراء يأتي في أعقاب الفضيحة، من أبرزهم فياتشيسلاف شابوفالوف نائب وزير الدفاع الذي كان مسؤولاً عن الدعم اللوجستي للقوات المسلحة، وكيريل تيموشينكو نائب رئيس مكتب الرئيس الأوكراني، وأوليكسي سيمونينكو نائب المدعي العام.

ما أثرها على الحرب؟

تأتي هذه الفضائح في وقت تعيش فيه أوكرانيا حرباً مستعرة لقرابة العام، ما قد ينال من الثقة الدولية التي تسعى إلى حشدتها، لمساعدتها على الانتصار. بحسب مراقبين.

ويؤكد تقرير لصحيفة "بوليتيكو" الأمريكي أن "المسؤولين في كيبف عانوا كثيراً في محاولة إظهار تكاتف الأمة في وجه الحرب، ويشمل ذلك أمر مكافحة الفساد في محاولة لرسم مسار نحو الاتحاد الأوروبي".

وتقف حكومة زيلينسكي أمام محك بشأن إعادة الثقة إلى شركائهم وداعميهم في الغرب. وقال نيكولوف، خلال تصريحه لـ "بوليتيكو": "إذا أراد شخص ما سرقة من ملايين اليوروهات منا خلال الحرب، في وقت يعتمد اقتصادنا بنسبة 60 في المائة على مساعدات الاتحاد الأوروبي، فعلياً أن نوقفه".

سويسرا تدخل على خط الأزمة

صوتت لجنة في البرلمان السويسري، الثلاثاء، لصالح مقترح يسمح بتعديل قوانين البلاد بهدف إتاحة تصدير أسلحة سويسرية إلى أوكرانيا عبر دول أخرى.

وهوجب قانون المواد الحربية السويسري، لا يمكن الموافقة على طلب إعادة التصدير إذا كانت الوجهة النهائية دولة في حالة نزاع عسكري دولي.

لكن لجنة السياسات الأمنية في البرلمان صوتت بغالبية 14 صوتاً مقابل 11 لصالح دعم اقتراح تغيير القانون من أجل السماح بإمداد كيبف بالأسلحة.

وتصنّف الاقتراح مادة تسمح بإلغاء تعهدات عدم إعادة التصدير التي يجب على الدول التي تشتري الأسلحة السويسرية التوقيع عليها "في الحالات التي يكون فيها انتهاك للحظر الدولي على الجوء إلى القوة"، وفق بيان صادر عن اللجنة.

وأبقى الاقتراح الباب مفتوحاً أمام الحكومة السويسرية لوقف إعادة تصدير الأسلحة في الحالات التي يشكل فيها ذلك مخاطر "كبيرة" على السياسة الخارجية السويسرية.

ومن المرجح أن يحتاج البرلمان بكامل أعضائه إلى منح موافقته على هذا الاقتراح قبل تعديل القانون. وأشار إلى أن "غالبية أعضاء اللجنة اعتبروا أنه ينبغي لسويسرا أن تسهم في الأمن الأوروبي عبر تقديم مزيد من المساعدات الهامة لأوكرانيا".

قرار خطير للغاية

ووصف السفير الروسي في ألمانيا، أمس الأربعاء، قرار برلين تسليم دبابت ليوبارد إلى أوكرانيا بـ"الخطير للغاية".

وقال سيرغي نيتشاييف على حساب سفارته على تلغرام "إنه قرار خطير للغاية من شأنه أن يرفع النزاع إلى مستوى جديد من المواجهة"، متهمًا الغربيين باتباع منطق "التصعيد الدائم".

وفي وقت سابق الأربعاء، منحت برلين الضوء الأخضر لتسليم دبابت ليوبارد إلى أوكرانيا التي تطالب بها بإلحاح لمواجهة القوات الروسية، على ما أعلن المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفان هيبشترابت في بيان له.

ويأتي هذا الإعلان عقب اجتماع عقده الحكومة صباح الأربعاء.

على الأرض

أعلن الجيش الأوكراني، أمس الأربعاء، أنه انسحب من مدينة سوليدار التي شهدت معارك طاحنة بعد نحو أسبوعين على إعلان روسيا سيطرتها على المدينة، وبعض المناطق المجاورة لها.

وأعلن المتحدث العسكري الأوكراني، في إقليم دونباس، سيرغي تشيريفاتي، في تصريحات لوكالة فرانس برس: "بعد معارك صعبة لأشهر.. انسحبت القوات الأوكرانية من المدينة إلى مواقع مجهزة".

تهديم في قرية فلسطينية للمرة 212

القدس - وكالات

بيوتها للمرة الـ 212.

وذكر الشهود أن "قوات الاحتلال أجبرت سكان القرية على الخروج من منازل الصفيح والخيام قبل أن تهدمها الجرافات رغم أحوال الطقس الباردة".

وهدمت السلطات الإسرائيلية القرية للمرة الأولى في تموز 2010، ومنذ ذلك الحين في كل مرة تعود إلى هدمها يعيد السكان بناءها، وآخرها في 20 كانون أول 2022.

أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على تهديم عدد من المنازل في قرية العراقيب الواقعة في منطقة النقب وفقاً لشهود عيان. وتصر نحو 22 عائلة تسكن القرية على البقاء في أراضيها رغم أعمال الهدم المتكررة التي وصلت إلى 212 حالة هدم. وقال شهود عيان إن "جرافات إسرائيلية بحماية الشرطة اقتحمت القرية وهدمت

السودان: 7 ملايين طفل خارج الصفوف الدراسية

الخرطوم - وكالات

والصحة والتغذية ومحدرة في الوقت ذاته من تعرض الرضع لسوء التغذية.

ووصف رئيس تحرير صحيفة السوداني، عطّاف محمد مختار، تقرير منظمة اليونيسيف عن وضع الأطفال في السودان بـ "صادم وكارثي".

وقال عطّاف محمد مختار، في تصريح صحفي: "ما من كارثة يمكن أن تقع على أمة أكبر من هذا التقرير الصادم، نتحدث عن أجيال ستكون خارج فعل النهضة اللازم لأي أمة من الأمم، الأمة تقوم على شبابها وأطفالها".

حذرت منظمة اليونيسيف من انقطاع أو عدم تلقي سبعة ملايين طفل سوداني تعليمًا بشكل منتظم حالياً. وشددت يونيسيف على ضرورة إيجاد حلول عاجلة لأزمة التعليم في البلاد والتأكد من أن الأطفال البالغ عددهم اثنا عشر مليوناً لا يتعرضون للمزيد من الاضطراب في تعليمهم. ودعت المنظمة الدولية لحلول عاجلة وطالبت المانحين بتقديم الدعم لحماية الأطفال ودعمهم في مجالات التعليم

برلين.. إضراب في المطار يوقف جميع الرحلات

برلين - وكالات

جولات من مفاوضات جماعية مع إدارة المطار، وذلك قبل أيام من عطلة الشتاء التي تستغرق أسبوعاً في عاصمة ألمانيا.

ويشارك في الإضراب كل من العاملين في الخدمات الأرضية، وأمن الطيران، وشركة المطار.

ويطالب اتحاد "فيردي" بزيادة رواتب موظفي الخدمات الأرضية بقيمة 500 يورو (543 دولاراً) شهرياً على مدى 12 شهراً، بجانب مكافآت أعلى لأفراد الأمن الجوي الذين يعملون في عطلات نهاية الأسبوع والعطلات الرسمية.

أعلنت الشركة المشغلة لمطار برلين إغلاء كافة الرحلات الجوية، أمس، بسبب إضراب نظمه العاملون بالمطار للمطالبة بزيادة أجورهم.

وتوقفت رحلات مقررة تمثلت في نحو 300 عملية إقلاع وهبوط للطائرات بالمطار، مما يؤثر على نحو 35 ألف راكب، بحسب بيان الشركة المشغلة لمطار "بي إي آر".

ودعا اتحاد "فيردي" للقيام بالإضراب بسبب عدم الرضا عن المقترحات المقدمة في ثلاث

تظاهرات في بيروت تطالب بتنحي الرئيسة

ليما - وكالات

العاصمة ليما، حاملين أعلام البيرو هاتفين "دينا قاتلة". ووقعت صدامات عنيفة مساءً بين متظاهرين، بعضهم يضع درعاً حديدياً ويرشقون الحجارة، وعدد كبير من عناصر الشرطة الذين أطلقوا الغاز المسيل للدموع، وفق ما ذكر مراسلو وكالة فرانس برس الذين شاهدوا كذلك عدة توقيفات.

أصيب عدة أشخاص بجروح بسبب المقذوفات أو احتقاً بالغاز خلال أعنف يوم من التظاهرات في ليما منذ بداية الاضطرابات.

اندلعت في البيرو، أمس، تظاهرات واسعة مطالبة برحيل الرئيسة دينا بولوارتي، غداة صدامات عنيفة في العاصمة ليما. يأتي ذلك بعد دعوة من بولوارتي الثلاثاء إلى "هدنة وطنية"، بعد احتجاجات أوقعت ما لا يقل عن 46 قتيلًا منذ اندلاعها في كانون الأول 2022. وسار آلاف المتظاهرين الثلاثاء قادمين من منطقة الأنديز الفقيرة، ارتدى الكثير منهم الزي التقليدي، في وسط

نتنياهو أقال الوزير المدان

أكبر تجمع احتجاجي في تاريخ الدولة الصهيونية

متابعة - طريق الشعب

ومن المعروف أن تحالف اليمين المتطرف الحاكم والمعروف باسم "الصهيونية الدينية" يعمل جاهداً وفق حزمة من الخطط لتغيير طبيعة الدولة والتوازن الاجتماعي بشكل جذري بين سكانها اليهود. وخطط الحكومة لاقتراف رفض الأثرية التي لم تصوت لها، بالإضافة إلى ذلك فإن 70 في المائة من ناخبي الليكود أبدوا امتعاضهم من هذه التوجهات.

وتعمل حكومة اليمين المتطرف على إضفاء الشرعية على المستوطنات المبنية دون موافقات رسمية، ومنح المؤسسات وذوي البنية الطبية حق حرمان مجموعات سكانية معينة من خدماتها. وتوجيه الجيش والشرطة بالتعامل القاسي مع المتظاهرين اليساريين والفلسطينيين، وإغلاق الحياة العامة أيام السبت، يوم الراحة اليهودي، وفق رؤية دينية رجعية متطرفة، حتى في المناطق التي يسكنها في الغالب أناس من ديانات أخرى وعلمايون. ومرة أخرى، يحاول وزير الشرطة إيتمار بن غفير، الذي تم التحقيق معه أكثر من 50 مرة بتهمة التحريض على الكراهية ومزاعم أخرى، تحديد الأهداف التي يتحرك الجيش والقوى الأمنية ضدها، وفق توقيتات محددة مسبقاً.

الصعب الاعتراض عليه. درعي، الذي حُكم عليه في عام 1999 بالسجن ثلاث سنوات لتلقيه رشوة بقيمة 150 ألف دولار، حوكم مرة أخرى العام الماضي، وهذه المرة بتهم التهرب الضريبي. وصدر بحقه قرار قضائي مع وقف التنفيذ وامتنعت المحكمة عن تصنيف سلوكه على أنه "فساد أخلاقي"، وهو مصطلح مستخدم في القانون الأمريكي، كان سيؤدي إلى حرمانه من تولي أي منصب لمدة سبع سنوات. من جانبه، وعد درعي بأنه سيتقاعد من النشاط السياسي، وبناء على ذلك، أمرت المحكمة العليا يوم الأربعاء بعدم توليه منصبا وزاريا بعد الآن.

ومع ذلك سيبقى درعي نائباً لرئيس الوزراء، ومن الواضح أن هذا يتعارض مع جوهر قرار الحكم ويمكن أن يؤدي إلى جولة جديدة من المحاكمات. على أية حال، من المؤكد أن احتجاجات يوم السبت في تل أبيب ومدن أخرى ستستمر ضد "الإصلاح القضائي" الذي يسعى ائتلاف اليمين المتطرف لتمزيقه. واتساع وتصاعد الحركة الاحتجاجية وارد جداً، ارتباطاً بارتفاع درجات الحرارة، إلا أن مسيرات يوم السبت ربما كانت الأكبر على الإطلاق في تاريخ دولة الاحتلال.



إقامة رئيس الوزراء نتنياهو. هذه المرة، دعا سياسيون من الوسط واليمين التقليدي إلى مسيرات في تل أبيب. وكان زعيم المعارضة البرلمانية يائير لايبيد من حزب يش عتيد الصهيوني الليبرالي أحد المتحدثين في التجمع، معلناً إجماعاً للمحتجين: "لن نستسلم حتى ننتم". وزير الحرب وقائد الجيش الإسرائيلي السابق جاعون، أحد اشد المعارضين لرئيس

تصاعد الضغط على حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، التي تولت السلطة في 29 كانون الأول. وفي صباح الأحد الفائت، أجبر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على إقالة شريكه الرئيسي في الحكومة، آرييه درعي، الذي شغل منصب وزير الداخلية والصحة، بعد حكم أصدرته المحكمة العليا. وشدد نتنياهو عند إعلانه عن هذا الإجراء في الاجتماع الأسبوعي للحكومة، على أنه يفعل ذلك "بقلب مثقل بقلق شديد وبأسوأ شعور ممكن". وسبق وان نظمت أكبر احتجاجات ضد الحكومة الجديدة حتى الآن، ففي ساعة متأخرة من مساء السبت، تجمع في تل أبيب وفق مصادر الشرطة، 110 آلاف متظاهر، في حين تحدث منظمو الاحتجاجات عن مشاركة 150 ألفاً توزعوا على ساحتين في المدينة. لقد أصبح تقسيم المحتجين على موقعين ضرورياً. خشية ان لا تستوعب ساحة هيبما الحضور هذه المرة، حيث شارك 80 ألف في السبت السابق. واندلعت تظاهرات احتجاجية أخرى في القدس وحيفا وبئر السبع ومدن أخرى. وفي القدس، تظاهر عدة آلاف بالقرب من مقر

تسول الأطفال.. مخاطر اجتماعية مخيفة

د. عبد الكريم جعفر الكشفي*

تعد ظاهرة تسول الأطفال ظاهرة غير حضارية، تشوه صورة المجتمع، وصورة المدن الحضارية، وان انتشارها في مناطق معينة هو للحصول على الأموال والهبات، وهذه الحالة لم تكن منتشرة بهذه الكثرة سابقا، لكنها تفشت بعد الانتعاش الاقتصادي الذي حصل في العراق بعد ٢٠٠٣م. إن ظاهرة التسول تكون نتيجة عوامل تتعلق بجميع مديات السلطة وسيطرتها على مقدرات الانسان، لكن هذه الظاهرة غير حضارية وتؤثر سلباً في المجتمع، الغرض منها توفير مزيد من الموارد المالية، باستعمال أساليب ملتوية وغير أخلاقية في بعض الأحيان. (١)

التعريف بتسول الأطفال

تسول الأطفال هو طلب الطعام أو المال أو المبيت في الشوارع، وبيوت الناس؛ لغرض كسب عطفهم وكرمهم أحياناً، أو اصطناع الأطفال أدوار تمثيلية، مثل لبس الملابس الرثة فضلا عن اصطناع الإصابة بعاهات أو بسوء حال، ويكون تسول الأطفال عن طريق عرض الخدمات للناس، وخدمتهم بطرق مختلفة مثل: حمل أكياس المارة، وبيع بعض الأمور البسيطة مثل بيع المناديل الورقية وغيرها، ومسح زجاج السيارات وغيرها، والتسول هو: مجموعة القواعد التي تحكم سلوك الأفراد في الجماعة، والتي يتعين عليهم الخضوع لها بالقوة إذا لزم الأمر. (٢)

مشكلة هذه الظاهرة

تتعلق مشكلة هذه الظاهرة في مجملها بتركة الحكومات الجائرة، في العراق وما سببته من فساد مالي داخل مؤسسات الدولة عامة، فضلا عن طبيعة التحول نحو الديمقراطية المزعومة المرتبطة بالمحاصرة، ووجود الإرهاب وما يشكله من كثرة الأزمات، وعدم الاستقرار في العراق، وكثرة الظواهر المهجورة بسبب الوضع الأمني، وكثرة الطلاق وحالة الأطفال المتسررين من العوائل؛ بسبب الضعف الأسري، ومن المدارس بسبب القصور التربوي، كما أن تعقيدات وضع العراق الاقتصادية والمالية ساعدت في انتشار هذه الظاهرة، خلال المرحلة الراهنة مع توزع صورها وأشكالها تبعاً لشكل الظاهرة، وغرض التسولين استدرار عطف الآخرين وكرمهم. (٣)

يعد تسول الأطفال بالعراق من الظواهر الخطيرة، والتي لها انعكاسات وأبعاد في تنشئة الأطفال، وبعد عام



الظاهرة يأتي عن طريق توفير التعليم، وفرص العمل، والتثقيف وغيرها، لقد تزامنت ظاهرة التسول بالعراق بعد ٢٠٠٣م بظواهر كارثية لها أضرار مستقبلية منها: (المتاجرة بالأطفال، وبالأعضاء، وتجارة الجسد، وانتشار الجريمة والمخدرات، والدعارة)، وإن الحل الأمثل للقضاء على هذه الظاهرة الردع القانوني، وتوفير البيئة الصالحة المتكاملة للأطفال، وتطبيق قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩م وتعديلاته الذي يعاقب كل من يتخذ من التسول؛ لكسب المال أو من يغري الأطفال على التسول. (٧)

العلاج الأكبر الناجح والأهم لهذه الظاهرة هو القانون، لأنه المنظم للحياة الاجتماعية، وهو الدرع الآمن لكل مجتمع وإن سيادة القانون تمنح المجتمع فرصة الأمان والاستقرار، وإن غياب القانون يهدم البناء الاجتماعي، وأن وجود المتسولين على الرغم من المجهودات التي تقوم بها الدولة العراقية يؤدي إلى تشويه المناظر الحضارية التاريخية للمدينة وإسقاط ألقها وزهوها العتيق، وأخيراً الوقاية خير من العلاج.

التوصيات:

- ١- ضرورة إصدار تشريعات تخص حماية الأطفال من هذه الظاهرة.
- ٢- ضرورة توفير المرشدين والأطباء النفسانيين لعلاج هذه الظاهرة وتفعيل الجهاز المركزي لإحصاء لإعداد البيانات وغيرها.
- ٣- مراقبة الأطفال وطلاب المدارس من قبل الجهات ذات العلاقة.
- ٤- إنشاء مراكز اجتماعية لتأهيل الأطفال من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجهات الساندة لها لتأهيل الأطفال تربوياً ومهنياً ونفسياً.

المصادر:

- ١- أثر التسول بانحراف الأطفال، باسم عبود الدباغ، مجلة بيت الحكمة، العدد ٣٦، السنة ٢٠١١، ص ٤٤.
- ٢- المدخل للعلوم القانونية موجز النظرية العامة للقانون والنظرية العامة للحق، توفيق حسن فرج، مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر الاسكندرية، ١٩٩٩، ص ١٧.
- ٣- ظاهرة تسول الأطفال، ريم عبد الوهاب اسماعيل، مجلة دراسات موصلية العدد ٢٤، الموصل، ٢٠١٣، ص ١٨٢.
- ٤- ظاهرة التسول، فاروق محمد العادلي، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٦، ص ١٤.
- ٥- ظاهرة تسول الأطفال، مجلة دراسات موصلية، العدد ٤٢، السنة ٢٠١٣، ص ١٨٢.
- ٦- ظاهرة الانحراف بين التبرير والمواجهة، طلعت مصطفى السروجي، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١١٤.
- ٧- قانون العقوبات العراقي لسنة ١٩٦٩م وتعديلاته وما أصابها من قرارات سلطة الائتلاف المؤقتة، القاضي نبيل عبد الرحمن حيواي، وزارة العدل، بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٢٨.

* مدير عام تربية محافظة ديالى السابق.

العراق مثل: (اليرانيون، والباكستانيون، والسوريون، والبنجابيون وغيرهم، والنازحون من المحافظات المختلفة، بسبب الإرهاب وانعدام الأمن، والفقر من سكان المناطق العشوائية وهؤلاء برزوا بعد عام ٢٠٠٣. يلاحظ أن أكثر الدول العربية ومنها العراق، لم يلتزم بالمعاهدات والاتفاقيات الخاصة بحقوق الأطفال، مثل: (حق التعليم، وحق حماية الطفل، وحق توفير البيئة الملائمة للطفل، وحق الإيواء للمرشدين وغيرها، ولا يُهتم بقانون وقاية الأطفال من: (الاستغلال، والقسوة والاعتداء الجسدي والجنسي، ومنع الاتجار بالأطفال، وغيرها. إن عدم الاهتمام بالأطفال، ومنعهم من التسول أدى إلى نتائج كارثية، منها انتشار ظاهرة استغلال الأطفال والأطفال الرضع والمعوقين، وزاد من الاعتداءات الجنسية، والاستغلال الجسدي والفكري الذي أدى إلى استغلال الأطفال الذين يتجاوزون سن العاشرة في العمليات الإرهابية. إن العراق اليوم مطالب بتطبيق قوانين صارمة تمنع التسول واستغلال الأطفال، وفرض غرامات مالية كبيرة على العوائل التي تدفع أبناءها على التسول، أو حجز المتسولين في دور الأيتام، وأن القضاء على هذه

أماكن يحددها رئيس المجموعة التي يتأسس هؤلاء، ومن يتنقل إلى مكان آخر مصيره الطرد، فضلا عن التهديد بالقتل. (٥) وتنوع فئات الأطفال المتسولين إلى أقسام، فمنهم الأطفال المتسولون بالفطرة؛ وهذه الحالة يكتسبونها من الأسرة أو من الأقارب والأصدقاء. المتسولون للحاجة؛ بسبب الفقر والعوز أو لغرض الحصول على عمل، وهم يمتنون التسول بسبب الحاجة وهذه الحالة في توسع مستمر، بسبب الأوضاع القلقة بالعراق، ومنها تسول الأطفال المستغلين؛ وهم أطفال الشوارع المشتركين والذين يستغلون من أصحاب النزعات غير الإنسانية، بمقابل توفير سكن غير آمن لهم مع توفير الأطعمة، وهؤلاء الأطفال يكونون في أسوأ حال، لما يلاقوه من إيذاء واستغلال وتعذيب وطاعة عمياء، أما الصف الرابع فهم ذوو الاحتياجات الخاصة والأطفال المرضى الذين يعانون من عاهات وإعاقات جسدية، والمهمشون اجتماعياً، وهذا التسول يكون مصاحباً بالجنوح والإجرام إذ تكون إلى جانب التسول السرقة، فستار التسول يسهل مهنة السرقة. (٦) أما الفئات التي تمتهن التسول فهم: جنسيات أجنبية تسكن

٢٠٠٣ ازدادت بشكل ملفت للنظر في المزارات والشوارع والطرق، ولهم أساليب مختلفة فقمم يقف في أبواب المساجد والكنائس، وقسم في المزارات، وقسم في الطرقات المزدحة، وقسم في تقاطعات الشوارع، وقسم بالمقابر، وأشهر أساليبهم التصنع بالفقر والعاهات، وبالأضرار غير الصحيحة، عبر الحيلة والخداع والتمويه والاصطناع، مع استعمال وسائل الاستعطف وإثارة عطف الناس وشققتهم. (٤)

وعلى الرغم من تفشي هذه الظاهرة في صفوف الأطفال، إلا أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالعراق ليس لديها إحصائية، وبيانات شاملة مدروسة في هذا المجال، وسبب ذلك أن الأطفال المتسولين في حركة مستمرة وتنقل دائم لذا يصعب إجراء التعداد لهم، وكون أغلبهم يهربون من عمليات الإحصاء، وترتبط هذه الظاهرة في العموم بالتفكك الأسري الذي يعرضهم للعنف الجسدي والجنسي، والتشريد والبطالة والفقر، علماً أن الدستور العراقي يمنح عمالة الأطفال وتسولهم، وغالباً ما يتم القاء القبض عليهم وأخذ تعهدات منهم بعدم التسول، لكن مع هذا تجد مجامع من المتسولين لا يفترقون عن بعضهم في

التدليس في زمن التغليس؟

أ. د جلال الزبيدي*

مام تسترد منه هذه الاموال جميعها)، وان يكون ذلك تبريراً لإطلاق سراح نور زهير او هيثم الجبوري!! لان هذه الجرائم المالية هي بالضرورة القانونية جرائم باختلاس للمال العام من قبل المؤتمنين عليه، وقد تصل عقوبتها بقانون العقوبات العراقي إلى السجن المؤبد في حالة وجود الظروف المشددة لها، خاصة إذا كان مرتكب لجريمة سرقة المال العام (مأمور تحصيل او امين صندوق مالي او صيرفي)، وهنا تحول من جريمة سرقة عامة تحديداً إلى جريمة اختلاس للمال العام، لأن هناك توصيفا قانونيا يفرق بين جريمة السرقة للمال العام وجريمة الاختلاس للمال العام لمن عهدت اليه رعاية وحماية المال العام وتقع تحت سلطته، لأن السرقة تعني بها قانوناً هو الاستحواذ او الاستيلاء على منقولات الغير دون موافقتهم او رضاهم او بإرادتهم، أما جريمة الاختلاس فهي جريمة سرقة للمنقولات يقوم موظف بارتكابها بسرقة المال العام الذي تحت عهده وحمايته او سلطته وتحويله إلى مال خاص للسرقة، ولهذا فالسرقة قانوناً هي اعتداء على أموال منقولة لشخص ما، بينما الاختلاس فهو جريمة تشكل اعتداءً على المجتمع كله، ولذلك تم تشديد (جريمة الاختلاس) والتي قد تصل للسجن المؤبد وجريمة السرقة بالسجن بعقوبة لا تزيد عن 10 سنوات. وختاماً يمكننا القول إن أساس وجوه جريمة الاختلاس هو جريمة السرقة بالمفهوم الواسع قانوناً، ولذا نرى أن جريمة العصر بسرقة المال العام هي جريمة اختلاس للمال العام وعقوبتها قد تصل حتى إلى السجن المؤبد تشديداً.

*حقوقى و استاذ جامعي

من منهج الإفلات من العقاب حيث نشاهد انه يتم مسلسل إعادة محاكمة العديد من شخوص ومافيات الفساد واللصوصية القابضين بالسجون والذين أدبوا بأحكام قضائية باتة وقطعية في محاولة لتخفيف هذه الاحكام القضائية تمهيداً لإطلاق سراحهم وإعادة تدويرهم وإنتاجهم، وهذه الممارسات بشكل واضح تشكل انتهاكاً لمبدأ سيادة حكم القانون واعتداءً على مسلمة (أن حكم القضاء هو عنواناً للحقيقة)، لايل أن هذه الممارسات ستؤدي عملياً إلى ظاهرة الإفلات من العقاب وتوفر حاضنة لممارسة الجريمة المنظمة!! وقد كان رئيس المحكمة الاتحادية العليا مصيباً حين أكد على استفحال ظاهرة الفساد الحكومي قائلًا (إن المواطن العراقي فقد ثقته بالوظيفة العامة بسبب استشراف الفساد المالي والاداري بين الموظفين). ولا يفوتنا الإشارة بجدارة على أهمية البيان الصحفي للمحكمة الاتحادية والصادر يوم الأربعاء المصادف 2023/1/4 والذي أكد فيه صراحة (بأن خرق الدستور يربط المسؤولية الشخصية ويجب ان لا يكون المنصب الوظيفي حامياً لمن يخالف الدستور او القانون). وكمن نتمنى ان تقتزن بذلك الاقوال بالأفعال في حماية المال العام والذي أكدته أيضاً المادة 27/أولاً من الدستور العراقي لسنة 2005 بالإشارة إلى أن (لأموال العامة حرمة وحمايتها واجب على كل مواطن)، ولذلك أرى هنا بانه لا توجد أية مسوغات قانونية أو وطنية للتهاون أو المساومة في اطلاق سراح المال العام تحت ذريعة الغاء التشريع رقم 120/1994 والصادر من مجلس قيادة الثورة سابقاً والقاضي (بعدم اطلاق سراح المحكوم عن جريمة اختلاس او سرقة أموال الدولة

من الدستور العراقي النافذ والتي حددت صلاحيات واختصاصات مجلس النواب العراقي لا نجد فيها ما يشير لتوزيع المناصب العامة على أساس المحاصرة للأحزاب الفائزة بالانتخابات، وهذا اختصاص افتعله مجلس النواب خارج الضوابط الدستورية. كما أن المحكمة الاتحادية العليا قد اصدرت حكمها القضائي المرقم 2019/89 بإلغاء المادة 60 من قانون المحاصرة السياسية وعدم دستورية توزيع المناصب العليا على اساس المحاصرة الحزبية، إلا أنه مع ذلك لم يدع مجلس النواب لحكم المحكمة الاتحادية العليا واستمر في الائتلاف على حكم القضاء وهذا مما يعرض رئيس مجلس النواب وهيبته رئاسة المجلس تحت طائلة القانون.

أن عمليات الإفلات من العقاب تأخذ صوراً وأشكالاً متعددة ومرعبة أحياناً حيث يجري تجميلها بمحاججات وعناوين العقلانية القانونية والسياسية وحلول ترقيعية تحمل عن كذب أساساً على تكريس ظاهرة الفساد المالي والاداري بالعراق. ونستطيع القول ذلك لا يسهم في إيجاد الحلول والمعالجات الجادة في عملية مكافحة ثقافة الفساد بالعراق. خاصة ونحن لم نشاهد على مديات الزمن العراقي البعيد منذ 2003 ولحد الان أن فاسداً بارزاً سواء كان وزيراً أو سفيراً أو عضواً بمجلس النواب قد دخل قفص الاتهام وتمت محاكمته أثناء شغلة لمركزه القانوني والوظيفي؟ كما أنه من المدهش حقاً أن نشاهد إرهابياً أو سارقاً يعترف من على شاشات التلفزيون بجرائمه ولصوميته ولكن بعد حين نجده نائباً بالبرلمان او وزيراً ومسؤولاً منتفذاً؟ كما يجري للأسف بشكل

(رقم 44 لسنة 2008). والذي تم بموجبه توزيع المغامر والمناصب الحكومية العليا والهيئات المستقلة على الاحزاب السياسية المتنفذة بعيداً عن اعتبارات ومعايير الكفاءة والشهادة والنزاهة والاختصاص الوظيفي، وبذلك أرسى مقدمات لشرعنة الفساد بالعراق!! أن هذه القرصنة التشريعية يقابله الكثير من التغليس من قبل أجهزة رقابة المشروعية في محاسبة ومحكمة قادة الفساد عند سرقتهم للمال العام أثناء تواجدهم في إشغال الوظيفة الحكومية وليس بعد هروبهم أو خروجهم من الوظيفة العامة، كما أن قانون المحاصرة السياسية الذي أصدره مجلس النواب العراقي والمرقم 2008/44 قد أرسى ظاهرة الفساد والمحاصرة بالعراق. كما انه يشكل اعتداءً صارخاً للقيم والاصول الدستورية وخاصة المادة 14 من الدستور العراقي النافذ والتي تقول (العراقيون متساوون أمام القانون....) حيث أرسى وكرس قانون المحاصرة هذا اغماط مشوهة للثقافة القانونية بالعراق؟ حيث تقول المادة 06 من قانون المحاصرة 2008/44: (تنفيذ مطالب القوائم والكتل السياسية وفق استحقاقاتها في أجهزة الدولة لمناصب وكلاء الوزارات ورؤساء الهيئات والمؤسسات والدرجات الخاصة وعلى مجلس النواب المصادقة على هذه الدرجات).

ولو ألقينا نظرة حول الطبيعة الدستورية لقانون المحاصرة هذا من الناحية القانونية نجدة باطلاً بطلاناً مطلقاً لأنه صدر بغياب السنن الدستوري لإصداره!! حيث أن فلسفة وعلم القانون يشيران إلى أنه لا يجوز قانوناً إصدار اي تشريع بغياب سنن وقاعدة دستورية تجيز صدوره. كما أننا لو قمنا باستقراء المادة 61

العراق يمر بمنعطف قانوني وسياسي خطير بسبب تعاطف ازمته البنوية بشكل متسارع حيث تحول المعركة الفكرية والقانونية ضد طواير الفساد المالي والاداري بالعراق لشبه شلل كامل بسبب غياب الإرادة السياسية الجادة لتصدي لرؤوس الفساد، إضافة لهيمنة قوى المحاصرة على سلطة اتخاذ القرار في الدولة، حيث تحول العديد من مؤسسات الدولة ومرافقها العامة إلى منتج لهذا الفساد المالي والإداري إضافة لترهل وتعدد وتضارب أجهزة الرقابة وتنامي هيمنة المصالح الحزبية الرعية الضيقة على المراكز المالية بالعراق، كما انه يجب أن لا ننسى حجم وتأثير قوى التشليل السياسي والإعلامي كواجهة لشرعنة هذا الفساد والمتعززة أحياناً على مراكزها الحكومية والمتسيدة بأحزمة السلطة العامة والتي بدأت هي الاخرى ترفع شعارات مكافحة الفساد من اجل تعويق المشروع الوطني لمكافحة الفساد، وهكذا نجد للأسف أن مجلس النواب العراقي تحول زمنياً من مؤسسة تشريعية ورقابية إلى جهاز للإثراء وإلى سوق متحركة للأوراق النقدية وللضرائب التجارية، ولا نبالغ اذا قلنا إنه تحول لإحدى حواضن إنتاج وشرعنة الفساد المالي بالعراق، حيث أقدم مجلس النواب لأكثر من مرة على إصدار قوانين (العفو العام) والتي سمحت وساهمت عن كذب في إطلاق سراح المئات من الفاسدين وسراق المال العام والإرهابيين، كما ويجب أن لا ننسى أن مجلس النواب العراقي هو أول من أصدر قانوناً للمحاصرة السياسية بالعراق

العاملات في القطاع الخاص تميز واستغلال وإجراءات تعسفية

بغداد - نورس حسن

تدفع الحاجة إلى دخل شهري ثابت الكثير من النساء إلى العمل في القطاع الخاص على رغم التمييز في الأجور وساعات العمل، وما يمكن أن يتعرضن له من تصرفات ابتزازية ومساومات لاخلافية.

تميز في الاجور

تقول نيراس محمد (32 عاماً) التي تعمل في قسم العلاقات العامة في أحد الفنادق الأهلية أن من أبرز التحديات التي تواجهها في القسم "فرض سلوكيات غير لائقة لكسب الزبائن، الأمر الذي يضطر الكثير من النساء العاملات في القسم إلى ترك العمل، والبحث عن فرص عمل في ميادين أخرى".

وتطمح نيراس مثل زميلاتها إلى ترك العمل فوراً، إلا أن قلة فرص العمل وحاجتها هي إلى الأجر الشهري فرضتا عليها المواصلة والتحمل، إلى حين إيجاد العمل البديل.

وتذكر لـ"طريق الشعب" أن "تحديات العمل لا تقتصر على ما ذكرت، وإنما هناك أيضاً تمييز كبير في

أجور العمل بين الرجل والمرأة، إضافة إلى ساعات العمل، خاصة وأن إدارة الفندق تفضل العمل المسائي للنساء".

ولا تتجلى معاناة النساء في العمل لدى القطاع الخاص على التمييز والابتزاز، وإنما تتجاوزهما إلى الاستغناء عن العمل تعسفاً بعد خدمة عمل طويلة.

ليس هناك من يدافع عنها

وتقول مواطنة فضلت عدم ذكر اسمها لـ"طريق الشعب" كانت تعمل في مصرف الخليج الأهلي إن "المصرف أصدر قرار الاستغناء عن عملي بناء على تعليمات البنك المركزي بتقليص أقسام المصرف". وأضافت أنه "بعد خدمة عمل لي في المصرف دامت 9 سنوات، قرر المصرف الاستغناء عن خدماتي وطلبوا مني توقيع استقالتي، على اعتبار أن البنك المركزي وجه بذلك، على الرغم من أن تعليمات البنك المركزي جاءت بتقليص أقسام المصرف وليس تقليص عدد الكوادر العاملة".

وتذكر المواطنة وهي أم لأبنايم وتسكن داراً للإيجار أنها "قدمت شكوى إلى محكمة العمل ضد إدارة المصرف،

إلا أن القضية أخذت من الوقت عامين ونصف العام، إضافة إلى رسوم مالية كبيرة ولم يتم حسمها". فاضطرت آزاء ذلك إلى تقديم شكوى إلى الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، وفي هذا الصدد قالت "إن محامي الاتحاد وعد بالوقوف إلى جانبي وكسب القضية، إلا أنه والبقية في الاتحاد أغلقوا هواتفهم بعد ذلك ورفضوا مقابلي لأسباب لا أعلمها".

الجهات الحكومية غير مهتمة

ي السياق تقول الناشطة النسوية براء السعدي إن "النساء العاملات في القطاع الخاص هن أكثر مظلومة، ويتعرضن لاستغلال اشد من ناحية الأجور وساعات العمل وطبيعته".

وتقول لـ"طريق الشعب" أن "الجهات الحكومية غير مهتمة بملف تمكين المرأة على الرغم من أهميته في تعزيز اقتصاد البلد، وأن القيود المجتمعية المختلفة تفرض هيمنتها على القرارات الحكومية وتقيد تنفيذها".

وتتابع السعدي حديثها قائلة أن "فوضى العمل في القطاع الخاص وضعف الرقابة الحكومية لتأمين بيئة

نيكار محمد ضمن قائمة 100 امرأة مؤثرة حول العالم

بغداد - طريق الشعب

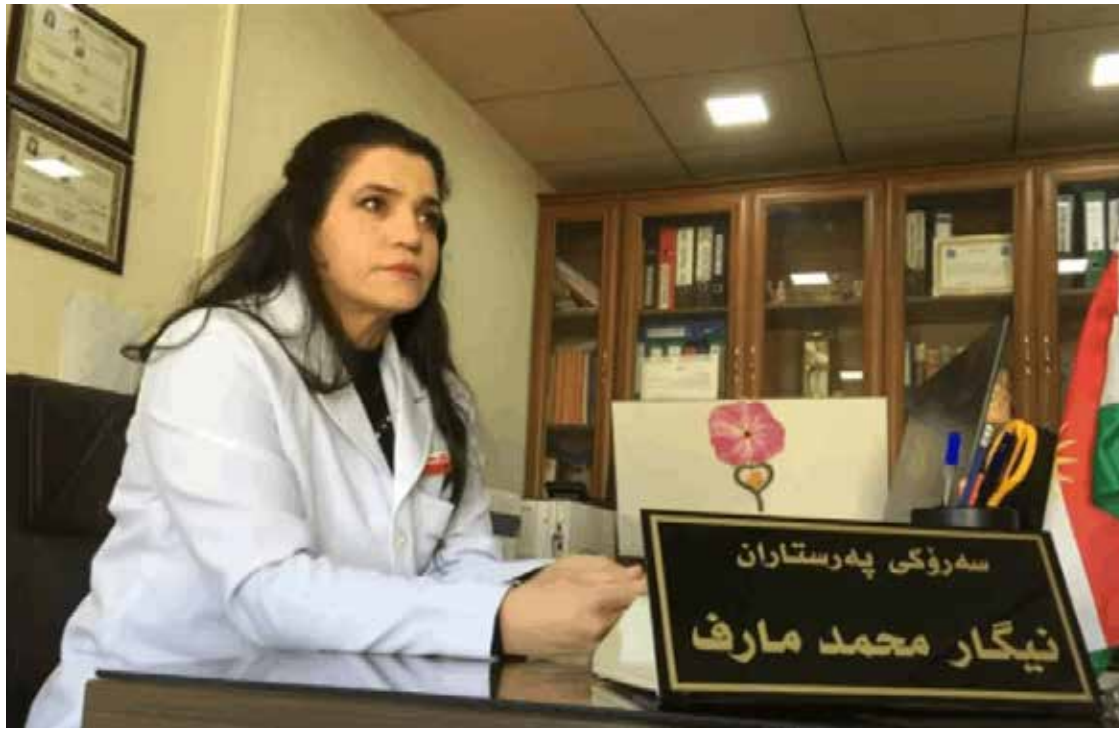
في قسم معالجة الحروق والنساء اللواتي يحاولن الانتحار بإضرام النار في أجسادهن بسبب معاناتهن من ظروف اجتماعية قاسية، أو ممن كن ضحايا للأذى النفسي والجسدي، ومنهن من لم تصل مرحلة البلوغ بعد، أو من احترقت بفعل فاعل أو بحادث عرضي.

وتذكر أن "النساء يعشقن الحياة ومؤثرة حول العالم" في عام 2022. ونيكار، المتخرجة من المعهد الفني الطبي في مدينة السلبيمانية عام 1992، والتي تعمل رئيسة قسم الممرضات في مستشفى الحروق والجراحة التجميلية، تشرف على 156 موظفًا من مجموع 220 من الأطباء والممرضين والعاملين في أقسام مختلفة بالمستشفى في مدينتها.

تقول في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" إنها منذ 25 عاماً تعمل

تكرماً لسنوات خدماتها الإنسانية في مجال التمريض، اختارت هيئة الإذاعة البريطانية رئيسة قسم الممرضات في مستشفى الحروق للجراحة التجميلية بالسلبيمانية، نيكار محمد عارف، لتكون ضمن قائمة "أكثر 100 امرأة ملهمة ومؤثرة حول العالم" في عام 2022. ونيكار، المتخرجة من المعهد الفني الطبي في مدينة السلبيمانية عام 1992، والتي تعمل رئيسة قسم الممرضات في مستشفى الحروق والجراحة التجميلية، تشرف على 156 موظفًا من مجموع 220 من الأطباء والممرضين والعاملين في أقسام مختلفة بالمستشفى في مدينتها.

تقول في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" إنها منذ 25 عاماً تعمل



تفشي هوس التجميل بين النساء

50 في المائة من مراكز التجميل غير مرخصة

بغداد - طريق الشعب

الذي أدى إلى وقوع العديد من ضحايا التشوهات التجميلية خاصة بين النساء".

وتنقل السيدة هاجر ليث (40 عاماً) عبر مواقع التواصل الاجتماعي تجربتها بإجراء عملية حقن لمنطقة الوجه في أحد المراكز التجميلية في بغداد، لتعاني بعدها من مضاعفات صحية أجبرتها على دخول المستشفى والخروج منها بتشوهات إضافية، لا يمكن معالجتها طبياً.

ضحايا التجميل

وحسب الباحثة في الشأن الاجتماعي إيمان الشمري أن المواطنة هاجر ليس الضحية الأولى، فهناك العديد من النساء هن ضحايا مراكز التجميل غير المرخصة إلا أن هاجر كانت الأجرأ منهن في عرض حالتها ونشرها على مواقع التواصل، في خطوة منها للتوعية أولاً

ولفضح المراكز التجميلية التي تتلاعب بصحة وحياتة المواطنين فقط من أجل الربح المادي.

وتقول الشمري لـ "طريق الشعب" إن "إجراء عمليات التجميل والتلاعب بملامح الوجه والجسم بات هوساً لدى الكثير من النساء وذلك لعدة أسباب منها نفسية وتحدث نتيجة ضغط مجتمعي كالتمتر من المقربين ضمن العائلة والأصدقاء، إضافة إلى الفراغ والتأثر بالمشاهير نتيجة قلة الوعي".

وتحمل الشمري وزارة الصحة مسؤولية ضعف الرقابة على المراكز التجميل التي تقوم بعمليات الحقن والتدخلات الجراحية البسيطة من قبل أشخاص غير متخصصين".

دور الجهات الأمنية

في السياق يفيد المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد



وعن العقوبات القانونية يفيد العزاوي أن "عقوبات مراكز التجميل غير المتخصصة التي تدار من قبل أطباء حقيقيين لكن دون إجازة أو تخصص في المجال، تصل إلى الغرامة والإحالة للجنة تأديبية أو غلق العيادة، أما الذين ينتحلون صفة طبيب، فهؤلاء يحاولون إلى القضاء ويطلق عليهم قانون العقوبات، وبالنسبة للأجانب الذين يمارسون التجميل دون تخصص، فتتم محاسبتهم وتسفيرهم إلى خارج البلاد".

الضمان الاجتماعي وحماية المرأة

انتصار الميالي

تعتبر تدابير الحماية الاجتماعية الشاملة من الأدوات الفعالة لمكافحة الفقر، وتعزيز الاندماج وتوفير حياة كريمة في مجتمعات أكثر مساواة، فهي عنصر أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويساهم الضمان الاجتماعي في تعزيز المساواة بالنسبة إلى المرأة والفتاة، لذا لا بد من من العمل على تعزيز سياسات الحماية الاجتماعية الخاصة ببراءة يعملون ضمن خطط فعالة، للنهوض بحقوق الإنسان للمرأة العراقية عبر تخفيف الأعباء والعقبات التي تثقل كاهلها.

وتتحمل المرأة عبئاً غير متناسب من أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، وفي وظائف متدنية الأجر وغير مستقرة، ما يعيق وصولها إلى مزايها الضمان الاجتماعي، على غرار التأمين ضد البطالة أو رواتب التقاعد. وتنتشر ظاهرة عمل النساء في القطاعات الخاصة وفي الأعمال غير الرسمية أكثر مما لدى الرجال، وحتى عندما تتمتع المرأة بتغطية ملامحة نسبياً، تبقى الضمانات أدنى قيمة أو معدومة.

ويجب أن يُأخذ الضمان الاجتماعي بعين الاعتبار العبء غير المتكافئ لأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر التي تتحملها المرأة، بما في ذلك السنوات التي تركزها لتربية أطفالها والتي ربما تمنعها من تقديم مساهمات متساوية، كما أن الاهتمام بالرعاية الصحية الشاملة له فوائد عظيمة بالنسبة للمرأة، لأنه يخفف من كلفة العمل الذي تؤديه في رعاية الآخرين، وربما من عبئه.

ولا تُقدّر الخطوات المماثلة بثمن، ولكن بهدف تحقيق أقصى قدر من التأثير ووضع حد لممارسات ضارة وتمييزية دامت أجيالاً طويلة، لا بد من مناهج شاملة وعمل حكومي وتأزر كامل.

ويجب أن تتضمن برامج الضمان التأمين الصحي والوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وإلى خدمات لرعاية الأطفال تتحمل كلفتها الدولة، وضرورة وجود أنظمة تعليمية تتصدى للتحديات الناتجة عن الفقر، انطلاقاً من المعنى الحقيقي للتمكين عبر الإدماج الحقيقي والمشاركة الكاملة في تصميم مجتمعات متساوية ومستدامة. وكل هذا ممكن إذا قامت الجهات الحكومية بتوفير مزايها الأمومة لجميع الأمهات، والبدايات لجميع الأطفال وبالأخص الأيتام، كذلك النساء غير المتزوجات، والمزايها لجميع الأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة. إن تخصيص ضمانات اجتماعية شاملة لا يكلف شيئاً في بلد مثل العراق، فحتى أوفر البلدان يمكنها أن تتحمل أنظمة حماية اجتماعية شاملة، لكن الأمر يتطلب إرادة سياسية وإجراءات عملية تضمن تمتع المرأة والفتاة بقدر أكبر من المساواة في الوصول إلى الضمان الاجتماعي. وعلى العراق أن يفي بجميع الالتزامات الدولية للحد من الممارسات المهينة والهواجة التي تسعى لأعاقة المرأة وإخضاعها من جديد، والعمل الجاد من أجل النهوض برفاهيتها، وحماية كرامتها واستقلالها وحقوقها.

مساع برلمانية للحد من نسب الطلاق

لجنة المرأة: أسباب اقتصادية وأخرى اجتماعية وراء ارتفاع نسب الطلاق

بغداد - طريق الشعب

كشفت لجنة المرأة والأسرة والطفل البرلمانية، عن وجود خطط لمناقشة وتعديل بعض القوانين داخل البرلمان من أجل الحد من حالات الطلاق التي ارتفعت مؤخراً نتيجة لتحديات عدة تواجهها الأسر خاصة تلك المتعلقة بزواج القاصرات والوضع المادي.

وتقول رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفولة البرلمانية ابتسام الهلالي، في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" إن "اللجنة تتابع بدقة الاحصائيات المتعلقة بنسبة الطلاق في عموم المدن، وهناك ارتفاع كبير بهذه النسبة خلال الفترة الماضية، وأسباب هذا الارتفاع مختلفة، لكن وفق المتابع ان السبب الاقتصادي هو الأبرز".

وبينت الهلالي أن "لجنة المرأة والأسرة البرلمانية سوف تبحث خلال الأيام المقبلة، صياغة تشريعات قانونية أو تعديل على بعض مشاريع القوانين السابقة، التي تحتاج لتعديل، من أجل وضع ضوابط قانونية تحد من قضية زيادة نسبة الطلاق في العراق".

وأضافت أن "ارتفاع نسبة حالات الطلاق في العراق، له تبعات كبيرة وخطيرة على المجتمع العراقي، وهذا الأمر ربما يدفع بالمجتمع بالكثير من الأعمال غير القانونية، بسبب الحالة النفسية للزوجين، ولهذا يجب وضع ضوابط تحد من هذا الأمر، وخلال الأيام المقبلة، سنعمل على ذلك مع الجهات ذات العلاقة في مجلس القضاء الأعلى".



لينيت إلى نصف نهائي أستراليا

كنابرا . وكالات

واصلت البولندية ماغدا لينيت، المصنفة 45 عالمياً، تحقيق المفاجآت في بطولة أستراليا المفتوحة الكبرى للتنس، وتأهلت للدور نصف النهائي بعد فوزها على المصنفة الأولى سابقاً، التشيكية كارولينا بليسكوفا 6-3 و5-7. ونجحت لينيت في الفوز بالنقاط الحاسمة في المباراة لتفوز على بليسكوفا المصنفة 31 عالمياً حالياً، بفضل ارتكابها لـ 20 خطأ سهلاً أقل من منافستها التشيكية. واحتاجت لينيت لساعة ونصف من أجل الإطاحة بليسكوفا من ملعب رود ليفر أرينا، لتحقق إنجازاً للمرة الأولى في مشوارها ببلوغها نصف نهائي بطولة كبرى، حيث كانت قبل أستراليا لم تتجاوز الدور الثالث.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

خليجي 25 نجاح للرياضة العراقية

منعم جابر

النجاح الذي تحقق في خليجي 25 هو نجاح للرياضة العراقية، لأن ما تحقق من إنجاز ونجاح لم يحصل من فراغ، بل هو تراكم خبرة ومعرفة. لهذا نجد ان ما تحقق يجب ان يتم توظيفه لنهوض الرياضة فالمنشآت الرياضية المتكاملة تقود إلى النجاح في تنظيم البطولات بمختلف أنواعها. لهذا أقول لقادة المؤسسات الرياضية ابتداء من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية واتحاداتها وأنديةها الرياضية هي التي حققت النجاح والتفوق وفي المكان الأول الجماهير الرياضية الوفية لرياضة العراق ودورها الكبير في إنجاز البطولة.

اذن البطولة كانت في كرة القدم لكن النجاح كان لكل الرياضة العراقية، والمطلوب من المعنيين بالرياضة ان يتحملوا مسؤولياتهم ويشدوا أحزمتهم ويضعفوا جهودهم من أجل ان تنهض الرياضة بكل تفاصيلها وألعابها، خاصة وأن المسؤولين في الدولة العراقية وقادتها شعروا بالمسؤولية الكبيرة والشعور الوطني العالي بما تحقق من انتصار ونجاح للبطولة، وما تحقق من إعجاب من قبل الشفاء الخليجين بما قدمه العراقيون عموماً وأهل البصرة خصوصاً.

لقد شكل هذا النصر حافزاً قوياً لدعم الرياضة بكل تفاصيلها ودافعاً لبقية الألعاب الرياضية، إذا أناشد قادة الاتحادات الرياضية بالاهتمام بألعابهم وتطويرها وإعطائها الأهمية والاستفادة من الدعم الرسمي والجماهيري من أجل النهوض بالواقع الرياضي لما فيه من خدمة كبيرة للوطن ورياضته.

عليه أقول لقادة الدولة إنكم بدعمكم للرياضة إنها تقدمون لوطنكم خدمات جليلة وتساهمون بتربية الأجيال الصاعدة وتساهمون برعايتهم الرعاية الصحية والمناسبة وتستطيعون أن تتعدوهم عن الخطيئة والانحراف، والتي بدورها ستؤدي إلى بناء للوطن، وأدعوا كل العاملين في القطاع الرياضي للعمل بجد واجتهاد من الرياضة والوطن.

برشلونة وريال مدريد يقتحمان سباق الارجنتيني فرنانديز

مدريد . وكالات

ارتبط اسم أحد نجوم الأرجنتين، بالانتقال للعب في الليغا، خلال الفترة المقبلة، بحسب تقرير صحفي برتغالي. وكانت تقارير قد أكدت رفض بنفياكا عرض من تشيلسي قيمته 74 مليون يورو، لبيع نجم الوسط إنزو فرنانديز، في الميركاتو الشتوي الجاري.

وبحسب صحيفة "ريكورد" البرتغالية، فإن برشلونة وريال مدريد، دخلا سباق التعاقد مع فرنانديز، الذي تم اختياره أفضل لاعب شاب في مونديال قطر، الذي توج به منتخب بلاده.

ويتمسك بنفياكا بالحصول على قيمة الشرط الجزائي كاملة، البالغة 120 مليون يورو، من أجل الموافقة على التخلي عن إنزو.

ومع ذلك، فقد انتشرت تلك التقارير، على الرغم من وجود أزمة اقتصادية في برشلونة، وكذلك الخضوع لقوانين اللعب المالي النظيف.

ويبحث برشلونة عن لاعب وسط جديد، في ظل انتهاء عقد سيرجيو بوسكيتس، بانقضاء الموسم الجاري، وحاجة الفريق للتعاقد مع بديل.

ويعتبر الإسباني مارتين زويمبينيدي، لاعب وسط ريال سوسيداد، الخيار الأول لدى تشافي هيرنانديز، لكن ناديه لن يبيعه بأقل من 60 مليون يورو.



غاني وأردني يعززان هجوم كربلاء والديوانية

كربلاء . وكالات

للمرة بعودة بقوة إلى منافسات الدوري المحلي. وأوضح العامري، أن النادي مر بضائقة مالية خانقة ولكن بدعم من محافظة كربلاء وتوجيهه المستثمرين في المحافظة بتمويل النادي خرجنا من تلك الأزمة، والآن الوضع المادي جيد ولا توجد أي مشكلة تخص الجانب المادي.

وتابع العامري أن الفريق استعد بشكل جيد لعودة الدوري واستغل فترة التوقف التي رافقت بطولة خليجي 25 بإجراء الوحدات التدريبية وخوض المباريات الودية مع الفرق المحلية، مؤكداً أن الجهاز الفني واللاعبين عازمون على تقديم مستوى جيد والظهور بصورة مما كان عليه في بداية المنافسة.

وأضاف العامري، أن الهيئة الإدارية استعدت للدوري الممتاز مبكراً قبل انطلاق الموسم الحالي من خلال الاستغناء عن تسعة لاعبين، والتعاقد مع تسعة جدد من ضمنهم محترفون على مستوى عالٍ.

كربلاء . وكالات

أعلنت الهيئة الإدارية لنادي كربلاء الرياضي عن اتفاقها مع محترف جديد لتدعيم هجومات فريق الكرة المنافس في الدوري الممتاز. وقال رئيس الهيئة الإدارية للنادي أحمد هدام العامري، أمس الأربعاء، إن الإدارة اتفقت مع محترف غاني لتدعيم مركز الهجوم، مبيناً أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد إكمال الإجراءات القانونية للاعب وإصدار سمة الدخول لانضمام المحترف بشكل رسمي إلى كتيبة العميد الكربلائي وخوض مباريات الدوري الممتاز.

وأضاف العامري، أن الهيئة الإدارية استعدت للدوري الممتاز مبكراً قبل انطلاق الموسم الحالي من خلال الاستغناء عن تسعة لاعبين، والتعاقد مع تسعة جدد من ضمنهم محترفون على مستوى عالٍ.

استئناف مباريات الدوري الممتاز

بغداد . طريق الشعب

ميسان الاقليمي يلتقي فريق نفط ميسان وفريق نادي كربلاء، وفي الرابعة والنصف تقام مباراة واحدة على ملعب الزوراء بين الكهراء وفريق نادي الزوراء.

وغدا الجمعة، تجمع الأولى الديوانية وزاخو على ملعب كربلاء في الساعة الثانية بعد الظهر، وفي الساعة الرابعة والنصف تقام مباراة واحدة تجمع أربيل مع نفط البصرة على ملعب فرانسو حريري، وفي الساعة السابعة يلتقي فريقاً نفط الوسط مع ضيفه الكرخ على ملعب النجف الدولي في الساعة السابعة مساءً، فيما تختتم مباريات الجمعة بقمة جماهيرية حين يضيف ملعب الشعب الدولي في الساعة والنصف لقاء القوة الجوية والطلبة. ويشهد يوم السبت ختام مباريات الجولة بقاء على ملعب النجف الدولي، وعلى ملعب الشعب الدولي يلتقي فريقاً النفط والصناعة، وعلى ملعب

تستأنف منافسات الجولة الثالثة عشر من الدوري العراقي الممتاز اليوم الخميس، بعد ان كان من المقرر انطلاقها الثلاثاء الماضي.

وتأجل استئناف المباريات نظراً لانعقاد المنتخب واعضاء الاتحاد بالاحتفال في ترويج المنتخب بكأس الخليج العربي.

ووفقاً للجدول المعلن من لجنة المسابقات فإن الجولة 13 تستأنف اليوم الخميس، بإقامة 5 مواجهات.

وتقام 5 مواجهات في الساعة الثانية بعد الظهر، الأولى تجمع القاسم والحدود على ملعب كربلاء الدولي، والنجف يلاقي دهوك في الثانية على ملعب النجف الدولي، وعلى ملعب الشعب الدولي يلتقي فريقاً النفط والصناعة، وعلى ملعب

شتيغن.. جدار برلين يلامس جائزة زامورا

برشلونة . وكالات

تير شتيغن هذا الموسم خاض 24 مباراة بمختلف المسابقات بقميص برشلونة، واستقبلت شباهه 19 هدفاً، وخرج بشباك نظيفة في 13 مباراة. وأصبح برشلونة أكثر الأندية حفاظاً على شباهه نظيفة، على مستوى الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا، بـ 13 مباراة، والأقل استقبالا للأهداف في مرماه بالدوريات الأوروبية برصيد 6 أهداف. وساهم تير شتيغن بشكل واضح في احتلال برشلونة لصدارة جدول ترتيب الليغا، برصيد 44 نقطة، وبفارق 3 نقاط عن الوصيف ريال مدريد، بفضل تألقه وتصدياته.

جائزة زامورا

يطمح تير شتيغن للفوز بجائزة زامورا كأفضل حارس في الليغا، والأقل استقبالا للأهداف، لأول مرة في تاريخه. ولم يسبق أن توج تير شتيغن بالجائزة، منذ انضمامه لصفوف البلوغرانا عام 2014.

وكان آخر حارس مرمرى من صفوف برشلونة، يحصد الجائزة هو التشيلي كلاوديو برافو موسم (2014-2015) حيث كان الحارس الأساسي للبلوغرانا وجاء تير شتيغن ليكون بديلاً له.

وخلال ذلك الموسم شارك برافو في 37 مباراة بالليغا، وتلقت شباهه 19



هدفاً فقط.

ومنذ ذلك الحين سيطر يان أوبلاك حارس مرمرى أتلتيكو مدريد على الجائزة لـ 4 مواسم متتالية، ثم ريال مدريد موسم (2019-2020).

وعاد أوبلاك ليحصد جائزة زامورا مجدداً موسم (2020-2021)، وأخيراً في الموسم الماضي توج النجم العربي

بونو لاعب إشبيلية بها. الفريق الكتالوني هو الأقل في الليغا هذا الموسم حتى

أهداف. وبالتالي تير شتيغن

مميز في الليغا هذا الموسم حتى

اللقب الأول في تاريخه.

العالم ما برح يخفق في مواجهة «عار» الجوع

علي عطا

يبدو كتاب «عار الجوع: الغذاء والعدالة والمال في القرن الحادي والعشرين»، تأليف ديفيد ريف وكأنه يكمل ما بدأه كتاب «صناعة الجوع: خرافة الندرة»، للباحثين فرانسيس مورلايه وجوزيف كوليزن. الكتابان صدرت لكل منهما ترجمة إلى العربية في سلسلة «علم المعرفة» (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت). ترجمة الأول صدرت في 1983، وأنجزها أحمد حسان، وترجمة الثاني صدرت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 وأنجزها أحمد عبدالحاميد أحمد. والكتابان صدرتا أصلاً في الولايات المتحدة الأمريكية، وتجمعهما مناقشة أزمة الغذاء على مستوى العالم، ودور القوى الكبرى وعلى رأسها أميركا بالطبع، في صنع هذه الأزمة، ومن ثم استمرارها، بل وتفاقمها بمرور الزمن.

في خلاصة الكتاب الأول جاء أنه في الوقت (السبعينيات) الذي تنتج فيه الأرض ما يكفي لإطعام ساكنها وأكثر، يوجد نصف مليار جائع وبالتحديد والأرقام والوقائع، يتبين أن ثلاثة في المئة من سكان العالم يتحكمون في نحو 77 في المئة من مساحة الأراضي الزراعية، وأن ما يزرع من مجمل تلك الأراضي لا يتجاوز 44 في المئة، بينما لا تصل النسبة في بلدان العالم الثالث إلى 20 في المئة. ويقول المؤلفان: «إن من أكثر الخرافات الغذائية ظلماً، تلك التي تقول إن البلدان المتخلفة لا يمكنها أن تزرع سوى محاصيل مدارية، وفي الحقيقة بإمكان هذه البلدان أن تزرع مجموعة كبيرة التنوع من المحاصيل، لأن التركيز على عدد محدود من المحاصيل يخلق حلاً من ضعف البنية الاقتصادية التي تتميز بها البلدان المتخلفة، وضعف البنية هذا يعني عدم القدرة على السيطرة على مصيرها، والحقيقة أيضاً هي أن المزارعين يكدحون في الزراعة، ولكن هذه الحقيقة لا تعني أنهم هم الذين يأكلون ما زرعوا، فإنتاجهم يذهب بالأحرى إلى سوبر ماركات عالمي لا يستطيع أي شخص بلا نقود أن يقف في طابور الدفع فيه، وأن الشركات الزراعية تتحدث عن إنتاج الغذاء في البلدان المتخلفة، ولكنها لا تتحدث عن الأغذية الأساسية التي



يحتاج إليها الجياع، مثل الفول والذرة والأرز، وإمّا تشير إلى محاصيل الترفيه، مثل المانجو والأناناس، وحتى الزهور».

بعد 40 عاماً

أما الكتاب الثاني الذي نحن بصدد عرض محتواه هنا، بحسب نسخته العربية، فقد صدرت طبعته الأصلية عام 2015، أي بعد أكثر من 40 عاماً على صدور الكتاب الأول. ويشرح كتاب «عار الجوع» السؤال التالي: لماذا أخفق العالم في إيجاد حل لأزمة الجوع في القرن الـ21؟ هذا هو السؤال الرئيس والأهم الذي طرحه مؤلف الكتاب ديفيد ريف، وهو خبير بارز في مجال المساعدات الإنسانية والتنمية، الذي يعكف من خلاله على تقييم ما إذا كانت نهاية الفقر المدقع والوجوع المنتشر على نطاق واسع باتت في متناول أيدينا حقاً، كما بشرتنا الوعود المتزايدة، مع حلول الألفية الثالثة. ويشير هذا الكتاب إلى أنه في عام 2000 اتفق زعماء العالم وكثير من مستشاريهم على أن استئصال شأفة الجوع يعد أولوية قصوى للألفية الجديدة وتحدياً من المرجح التغلب عليه بحلول

منتصف هذا القرن. وعلى رغم ذلك تصاعدت أسعار القمح وفول الصويا والأرز، وهو ما أدى إلى توسيع فجوة الفقر وإثارة موجة من الاضطرابات السياسية. ومن ثم، ألقت هذه الأزمة الطاحنة بظلالها القاتمة على السكان الأشد فقراً في العالم الجنوبي، أو من يطلق عليهم «مليار الجوع»، الذين يعيشون على أقل من دولار يومياً، الذين يعانون دائماً وطأة الجوع.

في هذا السياق يركز ديفيد ريف على البحث عن الأسباب الكامنة وراء أزمة الأمن الغذائي، وكذلك الأسباب التي تقف وراء الإخفاقات في الاستجابة لهذه الكارثة الإنسانية، وإضافة إلى المشكلات التي نجمت عن التغير المناخي، وسوء إدارة الأزمات، والتفاوت المضلل، يطلق الكتاب صرخة تحذير من عواقب الضخمة المتزايدة لخطوط وبرامج مساعدات التنمية. وهنا، يحذر مؤلف الكتاب من ممارسات التدخل من قبل نشطاء حقوق الغذاء من المشاهير، لفتاً إلى ما طرحونه من حلول تحركها الأعمال التجارية يفرغ التنمية من مضمونها السياسي الملح. أخيراً، يرفض المؤلف الأمل الخامل بأن ندرة الغذاء يمكن حلها عن طريق الابتكار التكنولوجي وحده، كما يطالب بإعادة

التفكير في الأسباب الجوهرية للتفاوتات الغربية في الثروات حول العالم، ويرى أن المشكلة تمثل تحدياً سياسياً، «فشلنا جميعاً في مجابهته».

جدول أعمال العالم

في مقدمته لكتابه يشير ديفيد ريف إلى قول راجيف شاه الذي شغل منصب مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في فترة رئاسة باراك أوباما: «بحلول أواخر التسعينيات كان الأمن الغذائي العالمي قد خرج في الأغلب من جدول أعمال العالم». وبحسب المؤلف فإن جزءاً من الأسباب التي تكمن وراء هذا كان تجريبياً (حتى إنه تبين أن هذه الأسباب، بديهاً وفي وقت لاحق، لم تكن تجريبية بما يكفي) وجزءاً آخر كان أيديولوجياً، حتى فيما كان من المفترض أن يكون عصر ما بعد الأيديولوجية. هذا الجزء التجريبي - يقول ريف - كان يستند إلى ما بدا أنه تراجع دائم بدلاً من كونه مؤقتاً، في أسعار المواد الغذائية التي وبحلول عام 2000 بلغت أدنى مستوياتها على الإطلاق. والجزء الأيديولوجي يكمن في افتراض أن - كما ذكر شاه - نجاح الثورة الخضراء (في الزراعة) قد ساعد مئات الملايين من الأشخاص في أميركا اللاتينية وآسيا على تفادي حياة الجوع الشديد والفقر المدقع. وافترضت الحكومات في الدول المتقدمة والتنمية على حد سواء، أن هذا النجاح سينتشر، ومن ثم خفضت استثماراتها في الزراعة، وهو ما سمح لها بتحويل اهتمامها إلى مجالات أخرى.

كانت أهداف التنمية المستدامة، التي وصفها مدير «مركز بروكس للفقر العالمي» في جامعة ماساشوسيتس، ديفيد هولم، «أكبر وعد في العالم»، وكان في مقدمة تلك الأهداف التي طرحت «الصيغة صفر» منها، في أوائل حزيران 2014، على مجموعة عمل تابعة للأمم المتحدة، «إنهاء الفقر بكل أشكاله في كل مكان وإنهاء الجوع». لكن 40 دولة فقيرة، على الأقل، كانت تفتقر إلى بيانات كافية حتى يمكنها متابعة أدائها بشأن تلبية ذلك الهدف، بحسب المؤلف الذي شدد في خاتمة الكتاب على أنه مهما كانت العقيدة التنموية الحالية، فإن المشكلات الأساسية لدى العالم قد كانت دائماً أخلاقية، وليست تكنولوجية. ذلك

ليس مسألة علمية

لكن النقاش بشأن كيف يمكن جعل نظام الغذاء العالمي يعمل بنجاح لإطعام سكان العالم، ليس ببساطة مسألة علمية، وذلك بغض النظر عن عدد المرات التي حاجج فيها باحثون يفضلون موضوع الكائنات المعدلة وراثياً بأنها كذلك، وعلى نحو يفوق النقاش بأن بناء القبلة الذرية كان مجرد مسألة تقنية. ويضيف المؤلف أنه في السبعينيات لم يكن من المتصور أن القضية الكبرى بشأن محاولة التخفيف من حدة الفقر المدقع والجوع، كان يمكن أن يتعاقد عليها من الباطن، من قبل الحكومات الأقوى في الشمال العالمي، ومن قبل منظومة الأمم المتحدة، وذلك لمصلحة شركات متعددة الجنسيات، ولهؤلاء الأشخاص الذين ينتمون إلى نسبة واحد في المئة الأكثر ثراء بين سكان العالم، بداية من بيل غيتس وانتهاء بغيره من أثرياء العالم الذين قرروا أنهم يريدون أن يصبحوا رؤساء العالمين خرين - بعبارة أخرى لمصلحة الأفراد (والمؤسسات) الذين يفتقرون كثيراً إلى الديمقراطية، والأقل خضوعاً للمساءلة في هذا العالم. ويختم ديفيد ريف بالقول إنه عندما تكون الدولة جادة في سعيها إلى الحد من الفقر أو الجوع، يمكن تحقيق أشياء عظيمة. يجب - يقول ريف - وضع مشكلة الجوع في إطار سياسي، بدلاً من سياقها الفني، وقد حدث هذا في البرازيل على سبيل المثال عبر برنامج القضاء على الجوع الذي بدأ تطبيقه عام 2003. فقد جرى تناول المشكلة لا باعتبارها مسألة تتعلق ببيزور محسنة أو سلاسل قيمة مبسطة، أو لها صلة بالمسؤولية الاجتماعية لشركات أجنبية، أو في الواقع شركات محلية، ولكن بوصفها مسألة عدالة اجتماعية والتزامات الدولة حيال مواطنيها.

«الندبندنت عربية» - 12 كانون الثاني 2023

«إدوارد الخراط» مكتبة في ميدان التحرير



لسناء أمين

إلى «جائزة النيل» (2014).

تبقى القيمة الأهن من بين المقتنيات هي المخطوطات التي كتبها بخط يده، ومراسلاته مع الكتاب والنقاد. كما عثر مؤخراً على 17 ملفاً من المقالات النقدية والترجمات، التي لم يسبق لها أن نشرت، حيث ستجرى مراجعتها لتعرض في المكتبة قريباً. هذا وتوفر المكتبة، أيضاً، ركناً لبيع الكتب الصادرة حديثاً على اختلاف موضوعاتها.

وقد حضر الافتتاح كتاب وروايتون مصريون، مثل: إبراهيم عبد المجيد (1946)، الذي يرى نفسه أحد المتأثرين بأسلوب صاحب «حيطان عالية» (1959)، تلك المجموعة القصصية التي كانت تقود بحمولة رمزية إلى عقد الستينيات، بجوه وأطره الأدبية التي تتفاعل معها جيل عبد المجيد. أما الناقد صبري حافظ فقد أشار إلى فترة أسبق، وهي عقد الأربعينيات، فعدا عن أنها شهدت تخرج الخراط ضمن الدفعة الأولى لـ «جامعة الإسكندرية» التي أسسها طه حسين عام 1942، إلا أن الأهم هو ما شهدته تلك السنوات من تكون مشهد ثقافي جديد، كان الخراط أحد أبرز وجوهه، إلى جانب المحلل النفسي مصطفى صفوان (1921 - 2020)، والمؤرخ وفيلسوف العلم عبد الحميد صبرة (1924 - 2013)، وآخرين.

ومن المقرر أن تشهد المكتبة ندوات دورية تعقد فيها، كما سيعلم، في 16 آذار 2023 (ذكرى ميلاد الخراط)، عن جائزة تحمل اسمه، وستكون مخصصة للكتابات الشابة والأصوات الجديدة.

«العربي الجديد» - 19 كانون الأول 2022

عارضات أزياء كابل ملثمات بموجب قواعد «طالبان»

المالكين الآخرين، تحدث إلى وكالة «أسوشيتد برس» بشرط أن يتم التعرف عليه فقط باسمه الأول خوفاً من الانتقام.

يحتاج أصحاب المتاجر إلى الحفاظ على الحد الأدنى من الجاذبية لبضاعتهم بعد انهيار الاقتصاد منذ استيلاء «طالبان» على السلطة وما تلاه من قطع للتمويل الدولي، ما ألغى بجميع السكان تقريباً في برائن الفقر.

حكيم، صاحب متجر آخر، قام بوضع ورق ألومنيوم على رؤوس عارضاته. وقال: «لقد انتهزت فرصة للخروج من هذا التهديد والحظر وفعلت ذلك حتى أصبحت العارضات أكثر جاذبية من ذي قبل».

يمكن رؤية عدد صغير من العارضين الذكور في نوافذ العرض، مع تغطية رؤوسهم أيضاً، مما يشير إلى أن السلطات تطبق الحظر بشكل موحد.

قالت حركة «طالبان» في البداية إنها لن تفرض نفس القواعد القاسية على المجتمع كما فعلت خلال حكمها الأول في أواخر التسعينيات. لكنهم فرضوا تدريجياً المزيد من القيود، لا سيما على النساء. لقد منعتوا النساء والفتيات من الدراسة بعد الصف السادس، ومنعهن من معظم الوظائف

وظالبوهن بتغطية وجوههن في الخارج.

في أحد الأيام، نظرت امرأة تتسوق في شارع ليسيه مريم إلى العارضات المقلدة.

قالت المرأة التي لم تذكر سوى اسمها الأول، رحيمه: «عندما أراهن، أشعر أن هذه العارضات تم أسرهن أيضاً، وأشعر بالخوف». وأضافت: «أشعر وكأنني أرى نفسي خلف واجهات المتاجر هذه، امرأة أفغانية محرومة من جميع حقوقها».

«الشرق الأوسط» - 16 كانون الثاني 2023



جديد د. بهاء محمود علوان



د. بهاء محمود علوان، أستاذ اللغة الألمانية في كلية اللغات، جامعة بغداد، اصدر مؤخراً سلسلة كتب مؤلفة و مترجمة، أحدثها: «فولفكانك بورشرت وآخرون/ مختارات قصصية» عن دار ابجد وجمعية المترجمين العراقيين. كما صدر له عن دار المأمون- بغداد كتاب «المسرح الملحمي الألماني برؤية عراقية» درس فيه تأثير بريشت على الحركة المسرحية العراقية. كذلك اصدر مجموعته الشعرية «انت لي شمسي» من مكتب زاكي- بغداد. د. بهاء محمود علوان اتفق مع صفحاتنا على ترجمة احدها ما انتجه الفكر والادب والفن في ألمانيا.

نصوص كوتية

مكتظة بنشيخ فيروز
(أنا يا عصفورة الشجن
مثل عينيك بلا وطن).

اختلاف

لا تشبهني ولا أشبهك.
وسط كوايبس الخوف
والمصائر المجهولة
تمضي ليلتك.
وبحلم يشبه الورد
تمضي ليلتي
مزركشة بطقوس الناس
وألوان الصباح النقية

عشب

على طول الليل
ظلت خراف الراعي ساهرة
منتشبة بموسيقى المطر
يعزف في صمت
فوق سطح زريبة التنك،
حاملة بنهار قادم
ومزهد من بقع الماء
وبعاقول رطب أخضر

تية

نجمتي البعيدة ابتلعته العتمة...
بين جنون الموج،
دون مجداف،
في زورق تائه
وسط عاصفة البحر،
من أين لي بأنيس
يسمع غيبي

طقس

في وئد، وسط طقوس النهار
يمضي باص الكيا المتهالك،
مزدهما بالبشر الصامتين
الوديعين رغم الألم

حنين

رهما، سأجتاز امتحان الحنين
ولكن، كيف لي
مع فصول الذكرى
وكل ركام المكان
وأخبار هذي الرسائل
تحملها الريح

في تصوير المشهد
ولا لنصوص غامضة
في توصيف الحالة

شيعوي

ليست لي قصور جبارة
تشبه أبراجك العاجية.
ولا مركبات هائلة،
مثل جنياتك العجيبة.
كفي معتادة
على العناية بزهرات البنفسج
وحكيمة في تشذيب الغصون
وليست لي حاجة لكثوف مطاطية
لعد الورق وحساب الدنانير...

ضحية

دون ضجة، حسب الفرمان،
مضى كل شيء امتثالا للسياق
عبرت المذبة الخبر
وانتهت النشرة.
تلميذة بريئة مشاكسة
راسبة في درس القبيلة
تساق كنعجة أضاحي
صوب مصير مجهول

واحد لأهلي القريين،
وآخر، لأهلي البعيدين.
ليس ذنبي يا صاحبي،
أن للنهر جرفين،
أن للنهر ضفتين،
وليس من خيار،
سوى اللوذ بشاطئين.

غنى

وسط شوارع المدينة العريضة
سأسير كأمر اسبارطي
متفاخرا بحدائق شاسعة
وبساتين من حب البشر
ثروتي صندوق طبيعة هائل
مزدهم بفرش ملونة
وحمام بيض تجيد التحليق
شموسي دافئة
وسمائي دون حدود

وضوح

كسفك دم حمامة بيد
سفكوا حلم المدينة
ولا حاجة لنا بعد
للفلذكات كثيرة

نجم خطاوي

مقهي
شتاء المدينة لم يحن بعد،
هكذا بدا المشهد،
مع نسيم هواء برائحة النهر.
دافئة بدت ظهيرة كانون،
والباعة في استراحة الغداء.
عند ركن مسطبة قديمة،
في مقهى السعادة،
أجلس في صمت كأمر كوتي،
منتشبا بالشاي الأسود،
مصغيا لمطرقة الاسكافي الطيب،
لضجة المكان، لحيرة روعي،
متطلعا لوجوه المارة.
في مقهى السعادة،
سأحلم بالمطر،
عسى أن يحط الزائر يوما،
كما الهدهد في ثياب السعد.

نصفان

في محنة المفاضلة،
سأشطر قلبي نصفين
ليكونا مسكتين

دراما الذات الممزقة في رواية «لتمت يا حبيبي»

رنا صباح خليل

هل الحرب العالمية قادمة؟

منار غالب حسين*

فيلم ديون، وتعني الكتمان الرملية انتاج عام ٢٠٢١، من اخراج دينيس فيلنوف وهو مخرج فرنسي- كندي، حاصل على العديد من الجوائز، جميعها افلام تحشد النقاد حولها مثل فيلم الوافد وبلير رنر ٢٠٤٩، قصة ايريك روث مقتبس من رواية بنفس الاسم لفرانك هربرت، عام ١٩٦٥.

الألوان وتأثيرها البصري وهيمنتها على السينما في الآونة الأخيرة، استخدمت في هذا الفيلم كإيماءات رمزية غلب اللون الأسود والأصفر والأبيض على هذا الفيلم كإشارة الى الذهب الأسود ورمز الصحراء الأصفر للذهب والأبيض لون الماء.

كلها تومئ للحرب الكونية القادمة هذه العناصر ستكون سببا في الصراع، رغم أن المستقبل يحمل كل تفاصيل التطور في القصور والطائرات وتسهيل العيش والاستغناء عن الماء موارد مصنعه للعيش الا أن الأطماع لا تنتهي، ويظل نقطه الصراع حول الذهب والبترو، حتى في المستقبل البعيد، حيث يظهر البارون فلاديمير يعوم في بركة معبأة بالبتروال الخام!

يظل الماء الذي تحتاجه القبائل العربية التي تظهر في وسط ونهاية هذا الجزء الأول، وبسبب بدائية الحياة التي يعيشونها لم يستطيعوا توفير الماء وسط هذا الجفاف والتغير المستمر بالأحوال الجوية السيئة التي تحمل العواصف الرملية طوال الوقت، بسبب تغير المناخ كما تحدث عنه العلماء في وقتنا الحاضر الى اختفاء الغطاء النباتي التدريجي الذي سيصل الى الصفر بسبب الحروب البيولوجية الشرسة والأسلحة المتقدمة التي يستخدمها الذين يعيشون في المستقبل على حساب البيئة.

هناك ايضا ما يدعو للتعجب ان الفيلم يشير الى المسيح المخلص المنتظر الذي سيأتي آخر الزمان، أو كما في الثقافة العربية المهدي المنتظر وهو بول اتريدين، الشاب الموهوب الذي لا يعرف ما هو المصير الذي ينتظره.

أحلامه التي تظهر له كل يوم.. يفتاه ترتدي زي الصحراء ويفزع من أنه ستسيل الكثير من الدماء وأيضا لسبب يجهله، الى أن يصل الى قرار بينه وبين نفسه أنه لن يقاوم وسيستع حده وسيذهب معهم طائعا اذا ما وجد هؤلاء على أرض الواقع، توقعت القبائل البدوية التي تعيش في الصحراء وتستطيع التعامل مع وحوش تحت الكتمان الرملية في الصحراء وهي عمياء بحساسية شديدة اتجاه الصوت. وفعلا بعد رحلة قاسية في الصحراء يذهب طائعا مع هؤلاء البدو من دون مقاومة وهم يحملون سلاح شبه بدائي بعد ان قاموا باختبار حكمته وصبره وقوته وتحكمه بقوة الهيئة منحت له!

لقد تم الاعلان رسميا عن الجزء الثاني لهذا الفيلم ليكمل مسيرة المخلص! الممثلون البارزون في الجزء الأول تيموثي شالميت، اوسكار ايزاك، جيسون موموا، خافيير بارد.

*كاتبة سعودية- جدة.



لأنها تعبر عن الرغبات الممنوعة للشخصية سواء أ كانت من لدن الشخصية ذاتها أم من المجتمع والبيئة التي تحيا بها فهي مأزومة بعدم القدرة على تحمل حياة رتيبة مشبعة بالملل رغبة في التحرر من قيود العائلة (طفل وزوج وبيت) في محيط ريفي ينأى عن المدينة بطبيعة الحياة فيه، وطبيعة احاطته بالمراعي والغابة التي تكون ملاذا أمانا يصلح للهروب كلما ضاقت على الشخصية تحمل اعباء وجودها.

آلية توظيف البعد النفسي في الرواية

اعتمد الروي في هذه الرواية على صياغة تتوغل في ذهن الشخصية بسهولة ويسر ولكن بتلفظ الساردة واسلوبها الخاص لتصل بنا إلى شيء من التداخي الحر، وغياب المنطقية والاستمرارية في نقل الافكار لما يعترها من تشتت، مع غياب الربط في ما يقع للشخصية من أحداث متأزمة لتكون صورة واضحة يوفرها حدث مع حدث آخر؛ ذلك أن الكاتبة رمت في اغلب مفاصل الروي إلى توظيف الحالة الذهنية المتمثلة بـ(حلم اليقظة) وكانت صياغتها السردية تذهب إلى اظهار البعد الفني في توظيف الأساليب السردية اللفظية للكشف عن العوالم الداخلية لشخصيتها الروائية، واطهار ثيمة البعد النفسي لها عند توظيف مثل هذه الحالة الذهنية لا سيما فيما يتعلق بتحقيق الرغبة الذي يؤكد (فرويد) بأن هذه الأحلام أي (أحلام اليقظة) تكون كأحلام النوم لها سبب أو غاية تصل بواسطتها الشخصية الى رغباتها المكبوتة التي حالت الظروف الواقعية دون تحقيقها، فتحقق هذه الأحلام للشخصية عندما تترادها فيما تطمح إليه) (3).

إن اسلوب دراما الذهن الذي اتبعته الكاتبة وشح بوشاح الخوف والهلع والوحشية في بعض الاحيان فيما تخوضه البطلة من تداعيات وما تقوم به من افعال، وقد امتد ذلك ليشمل واقع الشخصية وتأزمها وصراعاتها النفسية، والوصول بها إلى عالم انقطاع الصلة بالعاطفة المتوقعة تجاه الزوج أو الابن، الأمر الذي يؤدي بها في النهاية إلى قتلها، مع عناية الكاتبة بإظهار انعكاس مخاوف الشخصية وتصوراتها التي لم تنطق بها ولم تصغها بواقع صياغة ذهنية تفصح عن ما يدور في خلجات نفسها وغيابها لا وعيها فيما يخص ارتكابها عملية القتل، لذا جاء الروي بصياغة أسلوبية ذهنية تبننتها الرواية بأسلوبها الخاص البعيد عن تلفظ الشخصية، والقريب من إحساسها وأفكارها بشكل يوحي بوجود استقرار ذهني للراوية داخل الشخصية، فكانت تنقل عنها بشيء من الاختزال رغباتها المتسمة بالشهوانية والعنف، وغياب التسلسل والترتيب في ظل

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

التيار الديمقراطي العراقي بين الواقع والتطلعات

بغداد - طريق الشعب

يعقد منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، بعد غد السبت، ندوة بعنوان "التيار الديمقراطي العراقي بين الواقع والتطلعات"، يتحدث فيها المنسق العام للتيار زهير ضياء الدين ونائب المنسق سهر القيسي وعضو السكرتارية أثير الدباس.

وتأتي هذه الندوة في مناسبة مرور عام على انعقاد المؤتمر الثالث للتيار الديمقراطي.

تبدأ الندوة عند الساعة الحادية عشرة ضحى على قاعة الصراف في ساحة الأندلس.

والدعوة عامة.

كتب وقرطاسية إلى مكتبة الطفل العراقي



بغداد - طريق الشعب

استقبلت "مكتبة الطفل" التابعة إلى رابطة المرأة العراقية في مدينة الثورة (الصدر)، أول أمس الثلاثاء، وفداً من بعثة "أطباء بلا حدود"، تقدمه رئيسة البعثة السيدة ماري هيلين.

وقدمت السيدة هيلين إلى أطفال المكتبة، كتباً تعليمية وألعاب ذكاء وقرطاسية.

وسبق أن زارت البعثة المكتبة، لغرض تقديم الرعاية الصحية لأطفالها، وقتها تبنت علاج بعض الحالات المرضية.

وأطباء بلا حدود" منظمة إنسانية دولية تقدم المساعدة الطبية للأشخاص المتضررين جراء النزاعات والأوبئة والكوارث الطبيعية، والمحرومين من الرعاية الصحية.

المخرج بكر نايف: «فيتامين» عمل مسرحي جديد للأطفال

بغداد - وكالات

يستعد المخرج بكر نايف لتقديم عمل مسرحي جديد موجه للأطفال عنوانه "فيتامين"، من تأليفه وإخراجها، وممثل فنائين معروفين على الساحة الفنية، فيما يسعى إلى عودة المسرح الشعبي إلى الواجهة.

وكان نايف قد شارك في مهرجانات عديدة لمسرح الطفل في المغرب وتونس وسلطنة عمان وفرنسا. وحصل على جوائز وشهادات تقدير عدة في هذا المجال.

وفي حديث صحفي، قال نايف أن "النقاشات مستمرة مع فرق مسرحية وشخصيات معنية، في شأن عودة المسرح الشعبي"، موضحاً أن "تجاري في هذا المسرح كثيرة، لكن هذه المرة أريد أن تكون تجربتي مختلفة، خاصة أن الجمهور ابتعد عن المسرح لأسباب يعرفها الجميع، منها الظروف السياسية العامة، وتسلل الطائرين الذين شغلوا المسارح الشعبية بعروض هابطة".

وعن مسرحية "فيتامين"، قال أنها من إنتاج دائرة السينما والمسرح، وممثل كل من إحسان دعدوش ووزاق أحمد وياس خضير وعدي الكرخي وكيان العزاوي وهيلين نجم ومهدي، مشيراً إلى أن التمارين على هذه المسرحية لا تزال جارية.

استعد المخرج بكر نايف لتقديم عمل مسرحي جديد موجه للأطفال عنوانه "فيتامين"، من تأليفه وإخراجها، وممثل فنائين معروفين على الساحة الفنية، فيما يسعى إلى عودة المسرح الشعبي إلى الواجهة.

وكان نايف قد شارك في مهرجانات عديدة لمسرح الطفل في المغرب وتونس وسلطنة عمان وفرنسا. وحصل على جوائز وشهادات تقدير عدة في هذا المجال.

وفي حديث صحفي، قال نايف أن "النقاشات مستمرة مع فرق مسرحية وشخصيات معنية، في شأن عودة المسرح الشعبي"، موضحاً أن "تجاري في هذا المسرح كثيرة، لكن هذه المرة أريد أن تكون تجربتي مختلفة، خاصة أن الجمهور ابتعد عن المسرح لأسباب يعرفها الجميع، منها الظروف السياسية العامة، وتسلل الطائرين الذين شغلوا المسارح الشعبية بعروض هابطة".

وعن مسرحية "فيتامين"، قال أنها من إنتاج دائرة السينما والمسرح، وممثل كل من إحسان دعدوش ووزاق أحمد وياس خضير وعدي الكرخي وكيان العزاوي وهيلين نجم ومهدي، مشيراً إلى أن التمارين على هذه المسرحية لا تزال جارية.

بالرسوم الملونة متطوعون يجمّلون جدران أزقة بغداد المتهالكة

متابعة - طريق الشعب



"تغيّر وجه مدينتنا وأصبح شاحبا، أردنا أن نعيد بعض

البهجة لأزقتها من خلال تلوينها. إذ ليس لدينا ما نجمّل به مدينتنا سوى ألواننا".

هذا ما يقوله مؤسس فريق "أثر الفراشة" التطوعي، الرسام علي خليفة، بينما كان منهماكُم مزج بعض الألوان ليزين بها جدارا متهالكا في زقاق بغداد.

فقد كان ذلك الجدار مرتعا للنفايات قبل أن يقرر علي وزملاؤه المتطوعون في الفريق تنظيفه وإزالة المخلفات القريبة منه، وتزيينه بالرسوم.

إسعاد الناس

أشد الأوجاء برودة أو حرارة، ونعمل بشكل يومي، وهناك جو من الألفة والحميمية بين أعضاء الفريق". وتلفت آية - وهي طالبة ماجستير متخصصة في علوم الحياة - إلى أنه "رغم التعب الجسدي والرسم لساعات طويلة، وغياب الدعم الحكومي، فإن التطوع ومساعدة الآخرين يمنحنا شعورا عظيما".

رسائل توعية

أما عضو الفريق زينب فراس، فتقول أن فريقها يحاول من خلال رسومه بعث رسائل توعية بضرورة التطوع من أجل البلاد، والحفاظ على الممتلكات العامة ونظافة الشوارع، مؤكدة أن "كل ما نبحت عنه هو إضفاء الحياة على الأحياء المهملة والمنسية".

وتتمنى زينب أن يتمكن فريقها يوما من نشر رسومه في جميع محافظات البلاد "فنحن لا نريد سوى رؤية الفرحة على وجوه الناس.. أغلب المتطوعين لم يدرسوا الرسم، لكنهم يقدرون وقت محدد لعملنا، من الممكن أن نرسم تحت

الاحتراف ليس شرطا

من جهتها، ترى المتطوعة في الفريق آية أسعد، أن "عمل فريقنا لا يقتصر على الرسامين المحترفين، فلجميع حق التعاون والتطوع"، لافتة إلى أنه "غالبا ما نحث أطفال الأزقة على مساعدتنا في العمل. كما أن علي يجلب ابنته معه دائما لتشجيعها على العمل التطوعي". وتوضح في حديث صحفي أنه "ليس هناك وقت محدد لعملنا، من الممكن أن نرسم تحت

في المركز الثقافي البغدادي

احتفاء بالمؤرخ رفعت مرهون الصفار

متابعة - طريق الشعب



حدا، الباحث التراثي نبيل الحسيناوي ورئيس جمعية مكافحة التدخين والأمراض الصدرية" د. ظافر سلمان، الأديبة سافرة جميل حافظ، د. علي

احتفى المركز الثقافي البغدادي في شارع المنتبى، صباح الجمعة الماضية، بالمؤرخ رفعت مرهون الصفار، وذلك بمشاركة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق و«رابطة المجالس البغدادية» الثقافية وجمع من رواد شارع المنتبى.

وفي افتتاحه جلسة الاحتفاء، قال مدير المركز طالب عيسى أنه من الضروري تعريف الأجيال الجديدة بمنجزات الشخصيات والرموز الثقافية والوطنية، والاستفادة من تجارب هذه الشخصيات ورؤاها في مختلف المجالات.

من جانبه، أشاد المؤرخ الصفار بجهود الأوساط الثقافية والأدبية في دعم المركز الثقافي البغدادي وإدارته ليكون بوابة ثقافية تساهم في عودة بغداد إلى مكانتها التاريخية العريقة، مشيراً إلى أهمية التعاون بين المركز والمؤسسات الثقافية الأخرى في تنظيم الفعاليات.

وفي سياق الاحتفاء، قدم العديد من الحاضرين مداخلات وشهادات عن تجربة الصفار، بضمنهم الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب

إصدار

كامل شياع في كتاب جديد



للكتاب فيصل عبد الله مُعداً ومُقدِّماً صدر اخيرا عن دار المدى كتاب "كامل شياع .. دفتر المنفى بين المنزل والبيت"

يقع الكتاب في 200 صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن بعد المقدمة ثلاثة فصول تضم رسائل ونصوصا للفقيد الكبير الشهيد كامل شياع.

ويضاف هذا الكتاب الى عدة كتب اخرى اصدرتها دار المدى في السنوات الماضية وحملت نصوصا وكتابات متنوعة لكامل شياع.

نقطة ضوء

مشكلة التقاعد «العالمية»!

طه رشيد

لم تعد مشكلة التقاعد خاصة ببلد محدد، بل كما يبدو اصحت "مشكلة" عالمية، لان معظم شعوب العالم تعاني منها حتى في الانظمة التي تهتم كثيرا بشؤون المواطن.

في العالم الثالث او الرابع حدث ولا حرج! لان المواطن المسكين وبعد اكثر من ثلاثة او اربعة عقود من العمل الجاد، لا يستلم راتبه التقاعدي الا بعد شق الانفس، وهو عبارة عن فئات لا يسد رقما ولا يغطي عن جوع. ولذلك ترى المواطن في بلدنا التي ينخرها الفساد يمتنى البقاء اطول فترة في الخدمة!

ونحن نتذكر كيف اجتاحت الضجة الاحتجاج والتذمر اوساط الموظفين، حين تم تقليص العمر الوظيفي الى الستين! بينما في المقابل تسعى شعوب الدول الاوربية الى تقليص عمر التقاعد الى الستين او ما دون ذلك. ولناخذ من فرنسا نموذجا، حيث نفذت التقاعدات (ساهمت كل النقابات بمختلف اتجاهاتها

السياسية ومن كل الاختصاصات وليس النقابات الخاصة بالتقاعد فقط) اضرابا عاما يوم السبت الماضي في كل المدن الفرنسية، وقدر عدد المساهمين فيه بحوالي مليوني مواطن! وكان المشاركون من ثلاثة اجيال، الاحفاد والاباء والاجداد، طالبوا جميعا بخفض العمر التقاعدي الى الستين! وساهمت أعداد غفيرة من الشباب في هذه التظاهرات ادراكا منهم ان المشكلة تهم الجميع اجلا او عاجلا!

في المقابل جرت آخر تظاهرة للمتقاعدين في بغداد قبل اسابيع بشكل مسيرة راجلة امام مركز شرطة الصاحبة في اتجاه مجلس الوزراء، طالبوا فيها بتحسين رواتب المتقاعدين وتضمين ذلك في موازنة 2023! وكان عدد المتظاهرين، حسب تصريحات الجمعية العراقية للمتقاعدين، حوالي 300 مواطن!

وجرت قبل ذلك تظاهرة في بغداد بعدد اقل، جوبهت بالهراوات من قبل قوات مكافحة الشغب (الشعب) ما ادى الى اصابة العديد منهم!

ونشير في الاخير الى ان اجراءات عملية التقاعد في فرنسا لا تستغرق اكثر من نصف ساعة بينما يمكن ان تستغرق عدنا اسابيع او شهورا، دون ان تفكر الجهات المعنية بالتقاعد وكيف يستطيع ان يتدبر امره، وهو الذي عليه ان يدفع ايجار شقته او منزله، ومن اين له المال الذي يكمل به تسديد مصاريف البيت، من اجور مولدة وتُمن ادوية فضلا عن تكاليف الاكل والشرب!

طير مهدد بالانقراض يزور الجبايش

متابعة - طريق الشعب

سجلت احوار قضاء الجبايش في محافظة ذي قار، عودة العديد من الطيور المهاجرة، بعد انقطاعها عن المنطقة خلال الفترة الماضية بسبب الجفاف. وكان من بين هذه الطيور صنف مهدد بالانقراض يعود إلى روسيا ودول غرب أوروبا.

وقال الناشط البيئي عباس عبد الرضا، أن الأحوار الوسطى في الجبايش شهدت هذه الأيام عودة طير "العقاب الأسعف الكبير"، مضيفاً في حديث صحفي أن هذا الطير يتكاثر في شمال روسيا والقوقاز وغرب اوربا، ويهاجر مسافات بعيدة عبر اذربيجان وشمال غربي إيران وجنوب الاناضول وشمال العراق وصولاً إلى الاحوار في محافظات الجنوب.

ولفت عبد الرضا إلى أن هذا الطير مهدد بالانقراض بسبب كثرة اصطباذه وتعرضه للصعق الكهربائي إثر وقوفه على أعمدة الكهرباء.